د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

إستشراف مستقبل تدريس التربية الفنية لتقويم وتطوير مناهجها من وجهة نظر خبرائها ومعلميها

د. محمد رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي

أسئلة المناهج وطرق التدريس التربية الفنية المعاصرة-كلية التربية النوعية بدمياط

هدف البحث الحالي هو تحديد القضايا والموضوعات المستقبلية التي يجب مراجعتها من خلال مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر خلال العشر سنوات القادمة من وجهة نظر خبرائها ومعلميها، وذلك باستخدام أسلوب دلفي وعصف الذهني، كما هدف البحث إلى استخدام أسلوب تحليل المحتوى لكتب التربية الفنية بمراحل التعليم العام متبوعاً في ذلك الإجراءات العلمية، بغرض معرفة مدى اشتغال كتب التربية الفنية بمراحل التعليم على المفاهيم ذات الصلة بالقضايا والموضوعات الفنية التي تم التوصل إليها من عدمه، وكذلك تقديم مقترح في ضوء ما تم التوصل إليه في صورة مخطط مفاهيمي للقضايا والموضوعات المستقبلية، وكيفية تضمينها في مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام، وسعي البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: "ما أهم القضايا والموضوعات المستقبلية التي يمكن لمناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر أن تعالجها خلال العشر سنوات القادمة من وجهة نظر خبرائها ومعلميها؟" ويتفرع عنه التساؤلين التاليين:

1. ما أهم القضايا والموضوعات المستقبلية والتي تمثل تحديات يجب أن تعالجها مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر خلال العشر سنوات القادمة من وجهة نظر خبرائها ومعلميها؟

2. كيف يمكن لمناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر معالجة هذه القضايا والموضوعات المستقبلية خلال العشر سنوات القادمة من وجهة نظر خبرائها ومعلميها؟

- والإجابة على التساؤلين اللذين أثارتهما مشكلة البحث سار البحث في الخطوات التالية:
إستشراف مستقبل تدريس التربية الفنية لتقويم وتطوير مناهجها من وجهة نظر خبرائها ومعلميها

أولاً: تحديد القضايا والمشكلات التي يجب معالجتها بمناهج التربية الفنية خلال العشر سنوات القادمة وذلك باستخدام أسلوبي دلفاي والعصف الذهني.

ثانياً: استخدام أسلوب تحليل المحتوى لكتب التربية الفنية بمراحل التعليم العام والتي بلغ عددها (12) كتابًا متبعًا في ذلك الإجراءات العلمية لأسلوب تحليل المحتوى بغرض معرفة مدى تضمين كتب التربية الفنية بمراحل التعليم العام على المفاهيم ذات الصلة بالقضايا والمشكلات العلمية والفنية التي تم التوصل إليها من عده.

ثالثاً: تقديم تصوير مقترح في ضوء ما تم التوصل إليه بكل من (أولاً، وثانياً) في صورة مخطط مفاهيمي للقضايا والمشكلات المستقبلية، وكيفية تضمينها في مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام.

- وتوصيل البحث الحالي إلى عدة نتائج أهمها :
  - أن التغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة شملت الأهداف والمحتوي استراتيجيةتات وأساليب التدريس الإمكانيات العملية والأدوات والخامات ، أساليب التقويم.
  - التوصل إلى تصوير في صورة مخطط مفاهيمي للأهداف والمحتوي استراتيجيات واساليب التدريس الإمكانيات العملية والأدوات والخامات ، أساليب التقويم ، وكيفية تضمينها في مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام.

الكلمات المفتاحية : (إستشراف المستقبل ، تدريس التربية الفنية ، تقويم وتطوير مناهج التربية الفنية).
Foreseeing the future of art education teaching to evaluate and develop its curricula from the point of view of its experts and teachers

Preparation: D/Mohammad Ramadan Abd el- Hamid Mohamed Tanatawy

Assistant Professor of Curriculum and Instruction in Art Education - Faculty of Specific Education in Damietta

Abstract:
The aim of the current research is to identify future issues and topics that must be addressed through art education curricula in the general education stages in Egypt during the next ten years from the point of view of its experts and teachers, using the methods of Delphi and brainstorming. The research also aimed to use the method of content analysis for art education books in education stages. Scientific procedures are followed in this, with the aim of knowing the extent to which art education textbooks include in the education stages the concepts related to the technical issues and topics that have been reached or not, as well as presenting a proposed conception in light of what has been reached in the form of a conceptual scheme for future issues and
topics, and how to include them in art education curricula in general education stages, the current research sought to answer the following main question: “What are the most important issues and topics that art education curricula in general education stages in Egypt can address during the next ten years from the point of view of its experts and teachers?” The following questions are divided into:

1. What are the most important issues and future issues that represent challenges that art education curricula must address in general education stages in Egypt during the next ten years from the point of view of its experts and teachers?

2. How can art education curricula in general education stages in Egypt address these issues and future issues during the next ten years from the point of view of its experts and teachers?

- To answer the two questions raised by the research problem, the research proceeded in the following steps:

First: Identifying the issues and problems that must be addressed in the art education curriculum during the next
ten years, using the methods of Delphi and brainstorming.

Second: Using the content analysis method for art education books in general education stages, which reached (12) books, followed by the scientific procedures of the content analysis method for the purpose of knowing the extent to which art education books include in general education stages the concepts related to the scientific and technical issues and problems that were reached from Lack thereof.

Third: Presenting a proposed conception in light of what has been reached in each of (first and second) in the form of a conceptual outline of future issues and problems, and how to include them in the art education curricula in the general education stages.

The current research reached several results, the most important of which are:

- That the changes that must occur to the artistic education curricula in the general education stages during the next ten years included the objectives,
content, strategies and methods of teaching, laboratory capabilities, tools and materials, and evaluation methods.
- Reaching out in the form of a conceptual scheme for the objectives and content, strategies and methods of teaching, laboratory capabilities, tools and materials, methods of evaluation, and how to include them in the art education curricula in the general education stages.

Key words: (looking ahead, teaching art education, evaluating, and developing art education curricula).
د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

استشراف مستقبل تدريس التربية الفنية لتقويم وتطوير مناهجها من
وجهة نظر خبرائها ومعلميها

مقدمة:

يعتبر مستقبل الأمم والشعوب مرهون بعقلون أبنائها، وعلى قدر نمو وإبداع هؤلاء العقول تقوم الأمم وترتقي، ونمو العقول مرهون بما تلتقيه من مناهج، وعلى قدر جودة المناهج تقوم العقول وتبدع، وجودة المناهج مرهونة بقدرتها على الاستجابة للمتغيرات المعاصرة، ويعد الفن لدى بعض المختصين في المجال التربوي مقياساً من المقاييس التي تقاس بها درجة رقي الأمم ومستواها الحضاري، ومن هنا يبرز فخر الأمم وزهرها بفنانيها ومفكريها مثلما تفخر بحكامها وقادتها، ولما كانت التربية الفنية مادة دراسية ذات أهمية كبيرة في تطوير ونمو الفرد جسمياً وعقلياً واجتماعياً، فهي عملية تربوية تقع على عاتق المشرفين والمسؤولين تدقيق محاورها وتنظيم قواعد أسس بناؤها، وذلك لن يتم ما لم تتوحد الجهود المبذولة من أعلى جهة تعلمية لأصغرها.

إن التربية الفنية تعد الجانب المهم من التربية التي تهدف لبناء الشخصية عن طريق الفن، فالطالب لا يصبح نموه كاملاً إلا إذا نمت لديه مفاهيم التذوق والإحساس بالجمال، ولتحقيق ذلك ينبغي إيجاد بيئة فنية، ومنهج فني يساعد في ذلك البناء حتى يفكر ويعي وينمو بعملياته العقلية والجسدية، وبهذا فإن التربية الفنية دوراً هاماً في تكامل الشخصية إذ أن جوهرها الوجداني يركز على حقائق سليمة ومبتكرة تأكيداً للقيم وتحسيناً للأداء التعليمي.

فال التربية الفنية تهدف إلى نمو الفرد ورعيته، فهي وسيلة لصقل السلوك جميلاً ومحاولة لبناء شخصية الفرد بصورة متكاملة من خلال قوام معرفي متنوع في أهدافه.
لإثراء الرؤية الفنية والجمالية للمتعلم، وتنمية تفكيره البصري، واكسابه قيم ومفاهيم متحضرة.

فالتربية الفنية تخضع لطبيعة المجتمع (ديني - اجتماعي - اقتصادي - ثقافي) وأن هذه النظرة التكاملية للشخصية تتميز عن بقية العلوم والمواد الدراسية في كونها تسعى لتلبية الحاجات الجمالية، وذلك بتنمية الحس الجمالي وتدويعه، وتنمية القدرات التعبيرية والإبداعية بلغة الفن التشكيلي من خطوط ومساحات وحجوم وألوان، وقيم فنية من خلال تحقيق كل من الوحدة والترابط والالتزام في العمل الفني، إضافة إلى تنمية الوعي بالتراث الفني والمحلي والعالمي.

وعلي الرغم من أن ما تقدمه كليات (التربية الفنية، وكليات التربية النوعية) من برامج فعالة في مجال إعداد معلم التربية الفنية، وعلى الرغم من الجهود المبذولة في الاهتمام بتوفير المكان المناسب لسير العملية التعليمية، وعلى الرغم من جهود المدارس والمعلمين في محاولة التطور والتميز للأهمية الكبيرة لمادة التربية الفنية، إلا أننا غالبًا ما نجد المعلمين والموجهين التربويين لم يحالفهم التوفيق لتشجيع طلابهم على استخدام الوسائل والأساليب التي تعمل على تنمية الذوق الفني لديهم، واكتفوا فقط بتعليمهم كيفية إيجاد أفكار فنية جديدة بسيطة لا تمت للفن بأي صلة، إلا أن المهتم بالعملية التعليمية يلاحظ وجود عوائق تدريسية تقف في الجانب المعاكس لتحقيق الأهداف التربوية (Brynigolson, 2010, 10).

من هنا تظهر أهمية تنمية قدرات الطلاب على التفكير في المستقبل؛ لمواجهة التحديات التي تواجه مجتمعهم عامة وبينتمه خاصة، وهذا ما يدعم الحاجة للتدريب على التفكير المستقبلي، حيث أن التحديات والمشكلات التي يتعرض لها المجتمع متعددة المجالات، ويتوقع لها التضاعف في السنوات القادمة (Michalko, 2000, 9).

(*) يسير التوثيق في هذا البحث بنظام APA على النحو التالي: (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس (500) العدد الرابع والأربعون (الجزء الرابع) 2020
فالمناهج لها دور عظيم في إشراك الطلاب في صناعة المستقبل، ولا يمكن مواجهة التطورات المعرفية والتكنولوجية والمشكلات المختلفة في القرن الحادي والعشرين مالم نهتم بالمستقبل ودراسته وتشجيع المعلمين والطلاب على التفكير والإعداد له، فمناهجنا بعيدة عن الاهتمام بالبعد المستقبلي، لذلك لابد من تطوير المناهج وإعداد برامج تسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية (ناصر علي برقي، 2008).

وهذا ما أشار إليه (Casinder, 2004, 18) بأن التغيرات في القرن الحادي والعشرين قد شكلت تحديات في مختلف جوانب الحياة، وأصبح من الضروري تطوير المناهج في ضوء هذه التغيرات ليصبح الطلاب قادرين على التفكير في المستقبل للتفاعل مع ما يستجد من ظواهر وقضايا مختلفة.

وبناء على ذلك تظهر أهمية النظرية المستقبلية واستشراف المستقبل، والتفكير في التخطيط الجيد والبحث عن أساليب لجمع المعلومات وتبادل الرأي، والبحث عن أساليب يمكن من خلالها تحميل مستوى المستقبل والتعامل معه، وقد حاول العلماء والمتخصصون (تهاني محمد سليمان، 2017، 34)، (حجازي عبد الحميد، 2016، 98)، (شيماء محمد حسن، 2016، 36) تحسين هذا المستقبل بأساليب عدة مثل: أساليب المحاكاة Simulation، وأسلوب التخطيط الشبكي لبيرت PERT، وشبكات القرارات - Brain Storming، ومنحنيات النمو Growth Curves، ومنحنيات الاتجاه Trend Curves، وأسلوب التحليل المورفولوجي Delphi Method Technique، وأسلوب دلفاي، Morphological Method، وبحث العمليات Operational Research.

وعلو وسيلة التعليم لإعداد الأفراد المزودين بالمعارف والمهارات والقيم المرغوبة والاتجاهات التي تمكنهم من التعامل مع المستقبل وتحدياته هي المنهج؛ وذلك عن طريق تشجيع الطلاب على تنمية مهارات التفكير التنظيمي والناقدة، وتعزيز قدرات الأفراد...
يتمحور المجتمعات على التصور والتقييم والعمل من أجل مستقبل أفضل. (Jones, et al., 2012, 687) من هنا تبدو فكرة الأخذ بالنظر المستقبلية لتطوير مناهج التربية الفنية بمدارسنا لكي تواكب سمات العصر ومتطلباته.

مشكلة البحث:

إن التطور الهائل والنمو السريع للمعرفة الإنسانية ينبغي أن يعكس علي تقدم التفكير الإنساني، وليس لدي أي مجتمع من المجتمعات المتقدمة أو النامية فرصة لهذا التقدم إلا بتطوير التعليم، والذي يشكل بؤرة الاهتمام لدى معظم الدول نظرًا لدوره في قبول التحديات المعاصرة ومواجهتها، والتفاني بالتحديات المستقبلية، واتخاذ الخطوات اللازمة للتصدي لها قبل حدوثها، حيث يعد التعليم القاعدة الأساسية لكل استشرار آخر، ويعد هذا القرن فرصة ملائمة للتأمل الفاحص لرؤية المستقبل، إذ يشهد أكبر التغيرات الأساسية والمتسارعة التي يشهدها العالم لأول مرة (ضياء الدين زاهر، 2005، 42).

وقد أُسهمت عملية استشراف المستقبل من الضروريات في العملية التعليمية في زمن التطور الهائل والتسارعة في كافة مجالات الحياة بشكل عام، وفي المجال التربوي بشكل خاص، كما أن الطبيعة الإنسانية تتطور إلى المستقبل، وتحاول من خلال مراجعة وتعليم الماضي، واستحضار الحاضر، التعرف والتخطيط المستقبل، محاولة بذلك إعداد الكوادر إعداداً فناً ومهنياً وأكاديميًا جيدًا ومتجاوبًا وطبيعة العصر لتحقيق الأهداف التربوية التي تسعى الدول لتحقيقها.

مما سبق يتضح أن هناك حاجة ماسة لإجراء مزيد من البحث حول تكوين المناهج وتطويرها لإعداد الفرد لحياة الحاضر والمستقبل لتحقيق التنمية؛ ولا يحدث ذلك إلا في ظل نظام تعليمي متميز يأخذ بمنهجية التخطيط الاستراتيجي المعتمد على الرؤية المستقبلية (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 2009، 3)، لتمكن من إعداد مواطنين قادرين على التعامل مع تحديات المستقبل، وكذا مساعدة الطلاب على ممارسة مهارات التفكير المستقبلي ليكونوا قادرين على وضع احتمالات لما يمكن أن يحدث في
المستقبل، ودراسة المتغيرات التي تؤدي لحدوث تلك الاحتمالات وتحقيقها من خلال تنمية القدرة على صياغة فرضيات جديدة، والوصول إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة والبحث عن حلول وتعديل الفرضيات وإعادة صياغتها عند اللزوم، ورسم البدائل المقترحة، ثم صياغة النتائج، (عماد حافظ وآخرون، 2012) مما يجعلهم يواجهون ويتكيفون بسهولة مع ما حولهم من عالم متعق ومعتبر من خلال الاعتماد على النفس، وتطوير الذات، وتفسير ما يحدث وما يحدث حولهم (Alister et al., 2012, 482).

لذلك فإن معظم الدول اتجهت إلى مراجعة أنظمتها التربوية بأركانها المتعددة، وعلي رأسها المنهج والمعلم المنفذ يوصفه أساس نجاح تلك الأنظمة، الأمر الذي يحتم ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية وبرامج إعداد معلمي المستقبل (wright, 2014, 67).

ولذا فالبحث الحالي يسعى إلى استشراف مستقبل تدريس التربية الفنية، ومحاولة التعرف على أهم القضايا والمشكلات المستقبلية التي يجب أن تعالجها مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر.

أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

"ما أهم القضايا والموضوعات التي يمكن لمناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام في مصر أن تعالجها خلال العشر سنوات القادمة من وجهة نظر خبرائها ومعلميها؟"؟

ويتضمن التساؤلين التاليين:

3. ما أهم القضايا والموضوعات المستقبلية والتي تمثل تحديات يجب أن تعالجها مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر خلال العشر سنوات القادمة من وجهة نظر خبرائها ومعلميها؟
كيف يمكن لمناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر معالجة هذه القضايا والموضوعات المستقبلية خلال العشر سنوات القادمة من وجهة نظر خبرائها ومعلميها؟

افتراضات البحث:

• تطوير المناهج عمليات مستمرة وديناميكية تستند على نوع من دراسات استشراف المستقبل.
• التنبؤ بالمستقبل عمل علمي له أسسه ومبادئه العلمية.
• يصعب تحديد المستقبل تمامًا و بصورة دقيقة.
• للمستقبل تحدى تتطلب إعادة النظر فيما تقدمه مدارسنا وجامعاتنا من مناهج وبرامج تعليمية.

أهمية البحث:

يكمن أن يفيد البحث الحالي فيما يلي:

• يساعد القانونين على تطوير المناهج ومعدي البرامج على تطويرها، استجابة لما يتطلبه المستقبل والعصرية بضرورة تطوير المناهج وتحدي القضايا والموضوعات المستقبلية في ضوء الاتجاهات الحديثة والتي تمثل تطورات للمستقبل.
• التعرف على أهم القضايا والموضوعات المستقبلية التي يجب على مناهج التربية الفنية معالجتها، باستخدام أسلوب دلفي، والعصف الذهني.
• تقدم مقترحات في كيفية معالجة مناهج التربية الفنية لهذه القضايا والموضوعات.
• يساعد في تطوير مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام حاليًا ومستقبلًا.
د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

أهداف البحث:

1. تحديد القضايا والمواضيع المستقبلية التي يجب معالجتها من خلال مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر خلال العشر سنوات القادمة من وجهة نظر خبرائها ومعلميها، وذلك باستخدام أسلوب دلفاي والعصف الذهني.

2. استخدام أسلوب تحليل المحتوى لكتب التربية الفنية بمراحل التعليم العام متبعاً في ذلك الإجراءات العلمية، بغرض معرفة مدى اشتمال كتب التربية الفنية بمراحل التعليم على المفاهيم ذات الصلة بالقضايا والموضوعات الفنية التي تم التوصل إليها من عدمه.

3. تقديم تصور مقترح في ضوء ما تم التوصل إليه في صورة مخطط مفاهيمي للقضايا والموضوعات المستقبلية، وكيفية تضمينها في مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام.

مصطلحات البحث:

أسلوب دلفاي: Delphi Technique

عرفه (محمد صبري حافظ، السيد محمود البحيري، 2004، 14) بأنه: "طريقة أو منهج لتنظيم الاتصالات بين مجموعة من الخبراء بما يسمح لهذه المجموعة من الخبراء بالتعامل ككل دون الجلوس وهم مجتمعون حول مشكلة أو قضية ما، يراد جمع الآراء حولها أو تصورات مستقبلية بشأنها".

كما عُرف بأنه أسلوب تنبؤي به مجموعة من الأشخاص المنشغلين بمجال البحث Experts، وذلك بأن توجه لهم لمجموعة من الأسئلة Iterative Survey بصيغة مسحية متكررة Convergence of Opinions، غالبًا من خلال استبانات، والقيام بعدد من الجولات المتكررة لنفس الخبراء، حتى يتم التوصل إلى اتفاق في الآراء والنتائج. ويتم اللجوء إلى استخدام أسلوب دلفاي غالبًا في
الحالات التي يتحتم فيها تحصيل المعلومات من خلال الآراء (Okoli & Pawlowski's, 2004, 15-29).

وعرفته (فاتن عزازي، 2012، 31) بأنه: "التوصل إلى صورة المستقبل الممكن أو المرغوب استنادا إلى آراء عدد من الخبراء في موضوع اهتمام البحث، ويتم التفاعل بين آراء هؤلاء الخبراء بطريقة غير مباشرة ومن خلال عدد من الجولات، ويطلب من الخبراء إعادة تقييم آرائهم في ضوء آراء وأسباب الخلاف مع الآخرين من خلال ما يسمى بالتدقيق الراجعة، بهدف الوصول إلى أكبر قدر من توافق الآراء بين الخبراء".

وعرفه الباحث بأنه: أحد أساليب التنبيه بالمستقبل في مجال التربية الفنية، استنادًا إلى آراء عدد من المتخصصين الذين يجمعون بين الخبرة في موضوع اهتمام البحث والقدرة على الاستبصار والحسد ويتم التفاعل بين آراء هؤلاء الخبراء بطريقة غير مباشرة خلال عدد من الجولات، ويمكن استخدام هذا الأسلوب في إعداد البرامج أو تقويم وتطوير المناهج والكتب المدرسية التي تحتاج فيها إلى الحصول على آراء الخبراء.

**أسلوب العصف الذهني:** Brain Storming Technique

عرفه (حنيف إسماعيل، 2003، 24) بأنه موقف تعليمي يستخدم من أجل توليد أكبر عدد من الأفكار للمشاركين في حل مشكلة مفتوحة خلال فترة زمنية محددة في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار بعيدا عن المصادرة والتقييم أو النقد.

وعرفته (هناء محمد صالح، 2004، 13) بأنه "طريقة لإثارة التفكير في حل مشكلة من المشكلات تؤدي إلى سلوك موجه من خلال الاطلاع على جميع الأفكار التي تطرح وتكون غير مألوفة التي يتم توحيدها وإصدار حكم عليها.

وععرفه الباحث بأنه: أحد أساليب استشراك المستقبل والتي يطلب فيها من مجموعة من الخبراء أو المتخصصين أو فئة معينة من فئات المجتمع إبداء الرأي بصورة مباشرة نحو قضية معينة ويستمر النقاش بين أفراد هذه المجموعة دون قيد أو تقييم حتى يتم الاتفاق حول رأى أو موقف معين بشأنها، على إن تكون لديهم الخلفية الكافية حول
د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

الموضوع المراد إبداء الرأي بشأنه، وعادة ما تخصص جلسات لهذا الغرض يتولى أحد المتخصصين أو الباحث إدارتها.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:
- تحليل محتوى كتب التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر.
- تحديد القضايا والمشكلات المستقبلية والتي يمكن معالجتها من خلال مناهج التربية الفنية خلال العشر سنوات القادمة.
- استخدام أسلوب دلفاي والعصف الذهني لتحديد هذه القضايا والمشكلات.
- تقديم تصور مقترح لتصميم القضايا والمشكلات المستقبلية، والتي تمثل تهديدات القرن الحادي والعشرين؛ والواجب معالجتها بمناهج التربية الفنية لمراحل التعليم العام في مصر.

خطوات البحث:

للإجابة عن التساؤلين اللذين أثارهما مشكلة البحث سار البحث في الخطوات التالية:
أولاً: تحديد القضايا والمشكلات التي يجب معالجتها بمناهج التربية الفنية خلال العشر سنوات القادمة وذلك باستخدام أسلوب دلفاي والعصف الذهني.

أسلوب دلفاي:

يعتمد تطبيق أسلوب دلفاي على الطلب من مجموعة من الخبراء والمشهود لهم في تخصصاتهم الذين لا يعلمون عن بعضهم شيئًا من حيث الاشتراك في هذه العملية، وذلك بالاستجابة لاستبانة تتضمن سؤالًا أو مجموعة من الأسئلة المفتوحة في البداية، وبعد تلقى هذه الاستجابات فيما يسمى بالجولة الأولى يتم تحليلها وصياغتها وإعادتها مرة أخرى للخبراء، من خلال استبانة محددة الأسئلة وتنكر العملية، ويتبع إخبار الخبراء بالاستجابات غير المتوقعة، وإعطاء أسباب لهذه الاستجابات، وتنم العملية في

مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس (2040) 7 (5)
تتابع معين ما بين ثلاث و خمس جولات لوصول لصيغة أو اتفاق في الآراء نهائياً، حول القضية أو المشكلة التي يراد تعرف الآراء بشأنها واستخدم الباحث أسلوب دلفاي على النحو التالي:

- تطبيق استبانة في ثلاث جولات على عدد من خبراء تدريس التربية الفنية والمهتمين بهذا المجال بإستخدام استبانة مفتوحة تقدم للخبراء الجولة الأولى، ثم تعد الاستبانة وتقدم إلى محاور في ضوء الاستجابات وتطبق مرة أخرى على نفس مجموعة الخبراء في الجولة الثانية، وفي ضوء نتائج التطبيق بالمرة الثانية يعاد إعداد الاستبانة وصياغتها وذلك للتطبيق في الجولة الثالثة والأخيرة.

- معالجة نتائج تطبيق الاستبانة في المرة الثالثة إحصائياً، للتعرف على أهم القضايا والمشكلات المتوقع حدوثها أو تزايدها خلال العشر سنوات القادمة، والتي يجب معالجتها من خلال مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر.

أسلوب العصف الذهني

يعتمد أسلوب العصف الذهني على تحفيز دماغ الإنسان نحو توليد أفكار جديدة حول موضوع معين، كما أنه يعد وسيلة للحصول على أكبر عدد ممكن من تلك الأفكار من الأشخاص خلال فترة قصيرة، لذا فهو نوع من التفكير الجماعي يهدف إلى تعدد الأفكار وتنوعها، وبذلك يتطلب الأمر تضافر التفكير، وقد استخدم الباحث أسلوب العصف الذهني على النحو التالي:

- اختيار مجموعة من الأفراد من فئات مختلفة من المجتمع المصري من غير الذين استخدم معهم أسلوب دلفاي، وقسموا إلى مجموعتين كل مجموعة تضم عدد سبعة أفراد.

- تم تحديد خمس جلسات لكل مجموعة لتوليد الأفكار ومناقشتها حول موضوع الدراسة.

- خصص لكل جلسة (40) دقيقة فيما عدا الجلسة الأخيرة فقد كانت (20) دقيقة.
د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

- تسجيل المناقشات للتوصيل إلى أهم الأفكار والمقترحات (القضايا والمشكلات التي يجب أن تشتمل عليها مناهج التربية الفنية مستقبلا).

ثانيا: استخدام أسلوب تحليل المحتوى لكتب التربية الفنية بمراحل التعليم العام والتي بلغ عددها (12) كتابا متبعا في ذلك الإجراءات العلمية لأسلوب تحليل المحتوى (2) بعرض معرفة مدى تضمين كتب التربية في مناهج التعليم العام على المفاهيم ذات الصلة بالقضايا والمشكلات العلمية والفنية التي تم التوصل إليها من عده.

ثالثا: تقديم تقدير مقترب في ضوء ما تم التوصل إليه بكل من (أولا، ثانيا) في صورة مخطط مفاهيمي للقضايا والمشكلات المستقبلية، وكيفية تضمنتها في مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام.

الإطار النظري للبحث:

دراسة الفنون والمستقبل:

تعتبر الفنون التشكيكية هي لغة الشعوب وتراثها وحضورها وثقافتها، وتشهد الآن الساحة التربوية حركة قوية واسعة من خلال ما تقدمه من دراسات تجريبية وبحوث ودراسات علمية للنهوض بعملية التعليم والإعداد في ضوء المستجدات على الساحة العالمية من حيث تطوير البرامج التعليمية؛ ويعتبر تعليم الفنون من الأمور الحيوية في مجال التحديث والتطوير لإعداد المتعلمين في الوقت الحاضر، الذي يستطيع أن يقدم مفهوما جديدا يكون محوره اكتساب المتعلم مهارات أساسية وفيما فنية تعتمد على العلم والمعرفة الثقافية والفنية التثنية ترتبطان بالتطور والتحدي في مجال الفنون.

ويعد التعليم أهم وسيلة لبناء الشعوب ومواجهة متغيرات وتحديات المستقبل حيث يعد البداية الحقيقية للتقدم، وأن جميع الدول التي تقدمت جاء تقدمها ونهضتها من بوابة

(1) تفاصيل ذلك في الجزء الخاص بإجراءات تحليل المحتوى.
التعليم، بل أن الدول المتقدمة نفسها تضع التعليم في أولوية برامجها وسياساتها (شحاته، 2003، 13).

وفي ضوء المفاهيم التربوية المتطورة المعاصرة، أصبح واضحًا أن تعليم الفن لم يعد يهدف إلى تلقين المعلومات الفنية والمهارات اليدوية بقدر الاهتمام بالتعلم وقدراته العقلية والابتكارية، والعمل على تنمية هذه القدرات من خلال الأنشطة المختلفة التي تساعد على استغلال كل ما لديه من قدرات خلاقة، وأصبح للمعلم دور إيجابي عن طريق حث التلاميذ على الابتكار، ومساعدتهم على تنشيط وإثارة الخيال، وتوخي نظرتهم إلي الطرق الجديدة لرؤية الأشياء، إلي جانب إثارة الفرصة لهم لاستخدام الوسائل المستحدثة في التعبير الفني، وكذا توجيه التلاميذ إلي الاستجابة الجمالية للعمل الفني الخلاق، وبهذا يكتسب التلاميذ الثقة بأنفسهم في التعبير الفني.

إضافة لذلك فإن أهداف التربية الفنية جزء متمم لأهداف التربية بشكل عام باعتبارها وسيلة من الوسائل التي تعتمد عليها المدرسة لتحقيق أهدافها، فهي تهدف إلى تنمية الناحية العاطفية لدى التلميذ من خلال ممارسته للفن الذي ينمي الإحساس والعاطفة بقيم العمل الفني الذاتي، وبالتالي سيؤدي إلى تمكينه من التعبير عن نفسه وإمضاء قدرته على الروحية الفنية للطبيعة ولأعمال الفنية والإحساس بما تؤدي به من قيم جمالية من خلال تربية الوجدان وتدريب الحواس لديه، وكيفية استخدامها، كما تهدف إلى إبراز خصوصية الفرد في الرؤية والتفكير والتعبير عن الانفعالات والحركة واللون والخط والقيم الهندسية، وباشكال متعددة ومتنوعة لآن الفن متنوع بتنوع الطبيعة الإنسانية، فالفرد يستطيع أن يعبر عن الطبيعة بطريق شتي وهذا لا يأتي إلا عن طريق تربية الحس الجمالي وتنمية الخيال لدى ليبر العالم رؤية جديدة، وبالتالي سيكون الفن من المقومات الأساسية لتكامل شخصية التلميذ والفنان على حد سواء وتحقيق الاتزان الانفعالي لديه.

وتهدف الدراسات المستقبلية إلى مساعدة صانع القرار على اتخاذ قرارات وسياسات رشيدة، وتضع أمام المجاهير أهدافًا تكافح من أجل الوصول إليها، وأحلامًا تعمل على
تحقيقها، وأن الهدف النهائي لمحاولة استشراق المستقبل هو التمكن من السيطرة عليه وصناعة عالم أفضل يعيش فيه الإنسان، وأن كثيرًا من المشكلات التي نعانيها اليوم، وتبدو أمامنا مزامنة مستعصية على العلاج هي في الأغلب نتيجة لقصر النظرة المستقبلية في الماضي.

وقد تزايد الاهتمام بالدراسات المستقبلية في الأونة الأخيرة نتيجة لعدد من الأسباب منها: ضخامة التحديات والأخطار التي تهدد البشرية، وإدراك الإنسان أنه لم يعد يستطيع الاستمرار في معالجة المشكلات عن طريق الاستجابة لها، ومحاولة احتوائها، وتنبئ إلى أن عمليات التغيير الاجتماعي والحضاري تستغرق وقتًا طويلاً، ولابد من الإعداد لها على مدي طويل، ومحاولة التعرف إلى نتائج تطبيق السياسات الحالية، وعواقب استمرار الأوضاع الراهنة.

ويشهد العالم حالياً اهتماماً ملحوظاً بالمستقبل، وما يتعلق به من دراسات تربوية واقتصادية وسياسية وثقافية وتقنية وحضارية، كما يشهد كم هائلاً من التحديات والمشكلات التي يتعرض لها البشر بشكل يومي (Michalko, 2000, 39) مما يتطلب تنشيط قدرات التلاميذ التصورية والإبداعية للتحديات التي قد تواجه مجتمعاتهم في المستقبل، وذلك بمساعدتهم على التفكير في المستقبل بشكل أفضل، وهذا يدعم الحاجة للتدريب على التفكير المستقبلي، والتدريب على المشكلات المستقبلية، حيث أن التحديات التي يتعرض لها المجتمع البشري كبيرة ومتدفقة المجالات، ويتوقع لها الازدياد في الأعوام القادمة (Schweizer, 2002, 248).

ويرى كاسندر (Casinder, 2004, 21) أن تحولات القرن الواحد والعشرين قد شكلت تحديات كبيرة في مختلف نواحي الحياة، لذا فقد أصبح لزاماً علي الأمم أن تطور استراتيجيات تفكيرها في المستقبل للتفاعل مع ما يستجد من ظواهر ومظاهر علمية أحدثتها الثورة العلمية، فأصبح من الضروري للمجتمع الوجه إلى التفكير الوعي.

د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي
بالمستقبل كإحدى أهم الاستراتيجيات للتعامل والتفاعل مع تلك المستجدات مستفيد من الإيجابيات مبتدأ عن السلبية.

ويري (Grof, 2000, 62) أن التفكير في المشكلات المستقبلية يمكن الأفراد من إدراك أهمية المشكلات القائمة على أرض الواقع، وتحسس المشكلات الحالية والمستقبلية، وتجنب الميل لقبول الحل الأول للمشكلة حيث أنه ليس الأفضل دائمًا، ويؤكد ذلك (Hutton, 2005, 74) بأن التفكير في المشكلات المستقبلية يمكن أن يسهم في إبراز أهمية المستقبل لدى التلاميذ، وتساعدهم على بناء سيناريوهات حلول لمشكلات مستقبلية متوقعة حدوثها، بما يشجع المهمات التفكيرية العليا وينمي الإبداع لديهم، بما يكسب البيئة المدرسية الثراء والتنوع والتفاعل الإيجابي والبناء، وتلك التحديات التي يوجهها العالم العربي اليوم تتطلب من النظام التربوي التفاعل الإيجابي مع تحديات المستقبل، حيث أن المربين والمعلمين هم الأقدر على استشعار تلك التحديات ودق أجراس الخطر للاستعداد لها والتهيؤ لمواجهةها، والارتفاع من مستوي التفكير في الواقع إلى مستوي التفكير المستقبل.

كما يرى (Bishop, 2007, 482) أن التفكير في المستقبل يتطلب تطويرًا في مفهوم المهارات الأساسية مستهدفة خدمة الحاجات الأساسية للمجتمع، ويكون محورها أن يكتسب أعضاؤه مهارات التعليم الذاتي، وتطوير الدافعية للتعلم المستمر، والتنمية المستدامة، وأن يتحول الاهتمام لدى المجتمع من التأكيد على التعليم إلى التأكيد على التعلم، ومن تلقي المعلومات إلى معالجتها وتوزيعها عملية في الحياة، ومن تجميع المعارف إلى تكامل المعرفة، ومن قصر الاعتماد على الكلمة المكتوبة كمصدر للمعرفة إلى استخدام العديد من المصادر وأوعية المعرفة المكتوبة والمقوية والمسموعة والمسموعة والمرئية والحوسبة والتفاعلية ذاتها والشبكة.

ويتضمن الوعي بالمستقبل القدرة على استشفاف معالم المستقبل واستقراء الآثار الدراسية للقرارات التي تُتخذ اليوم، بما يبعث الإرادة الوعي والعزم الفعالة في التأثير.
د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

علي مجريات الأحداث والخروج من قوقعة الانتظار إلي آفاق الفعل والبناء المنطلق من الحاضر والممتد بغاياته وأهدافه إلي الأتى، كي لا يكون مجرد صورة مكررة لمستقبل ترسمه القوي والأيديولوجيات التي تحاول فرض هميتها واستحلاب حاضر الشعوب ومستقبلها، فالوعي بالمستقبل يتطلب بالضرورة تطوير رؤى مجاورة للواقع بشكل يتغلب علي المعوقات المتوقعة فيه، من خلال الإدراك الواقي والإيجابي لهذه المعوقات والتحديات المتوقعة بما يمكننا من ولوج باب الغد بنقة وفاعليه (Szpunar & McDermott, 2008,871).

كما يري (Watson, 2009,43) أن القرن الحادي والعشرين سيكون زمنا للحالمين وأصحاب الخيال، الذين سيحتاجهما العالم من أجل مستقبل ناجح، ولما كان المستقبل لا يزال تحت التشكل فإنه يمكن للناس تحديده وتصميمه من خلال أفعالهم الهدافه، وأنه من ال مهم إدراك أن عملية صنع القرارات تتضمن بالضرورة شيئا من التنبؤ، حيث يستحيل صناعة قرار أو إعداد خطة عمل من دون بعض الأفكار عما قد يحدث أو لا يحدث في المستقبل، فالمستقبل هو الجزء الوحيد في حياتنا الذي يمكن تغييره بما نفعله أو لا نفعله، وإذا كان لمجتمع أن ينمو أو يتقدم في أعماله فإنه ينبغي بوضوح على أفراده التسلح بالمهارات والمعارف اللازمة ليكونوا فاعلين إزاء تهديدات المستقبل، وفرصة ذلك أن البقاء ورغم الحياة يعتمدان على القدرة علي المشاركة والتعامل مع مشاكل المستقبل وتهديداته.

ويؤكد ذلك ديفيد (2003) في كتابه المترجم (تدريب طفل هادئ في عالم مضطرب) أن من أبرز مهام المسؤولين والتربيين إعداد جيل قادر علي تولي مسؤولية قيادة مجتمعه مستقبلا، وخصوصا الطلاب منهم، لأن النهضة في المستقبل لا تكون إلا بتطوير عقول المستقبل القادرة علي التأثير فيه بإيجابية، من خلال تفكير علمي مستنير، وكما أن هناك تفكير إبداعي، وتفكيرًا نافذًا، وتفكيرًا تصوريًا، فهناك تفكير مستقبلي يجمع تلك الأنماط في كل مركب يؤول القادرين عليه على معالجة فضيابا المستقبل، كما

مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس (13) العدد الرابع والاربعون (الجزء الرابع) 2020
يمكنهم من التنبؤ بالمشكلات المختلفة قبل وقوعها، ووضع الحلول المستقبلية الإبداعية لها، ويظهر بعض الناشئة منذ الصغر قدرة علي التفكير المستقبلي بما يجعلهم نشطاء وأيجابيين في التعامل مع المشكلات الفردية والمجتمعية التي يواجهونها، وما يجعل منهم أشخاصا متفردين عن حولهم، فيما فإنه يقع علي كاهل المربين دور كبير يمثل في إدراك أن ذلك التفرد يمكن أن يصنع اختلافات في نشاط وفاعلية المجتمع مستقبلا، بما يدفعهم إلى القيام بنشاط وتطوير برامج تهدف إلي تطوير هذا النوع الخاص من التفكير، وما يحتم عليهم رعاية هذه الفئة وتعزيز ذلك التميز لديهم، فمن خلال تطوير التفكير النقدي والإبداعي والتصوري لدي الطلاب فإننا بذلك نبني مهارات التفكير المستقبلي لديهم ومساعدتهم على التوجه الصحيح، وعندما يشعر المتعلم أن لديه دورا في مجتمعه فإن ذلك يبني الشعور بالمسؤولية والإيجابية لديه، وإذا أعطي الفرصة للتعريف على قدراته ومواهبه فإن هذا سيساعد علي التخطيط لمستقبله بما يعود علي مجتمعه بالفائدة (Carroll,2009,36)

اما كاستندر (Casinder,2004,21) فقد أكد علي ضرورة أن تتضمن المناهج الدراسية قضايا ومشكلات مستقبلية تنمي قدرة توليد الأفكار لدى الطلاب بما يدفعهم للبحث عن حلول مستقبلية لها؛ حيث أن توليد الأفكار تعد من القدرات الأساسية للتفكير المستقبلي، وأن يتضمن المحتوى التعليمي خبرات مستقبلية متنوعة علمية واجتماعية واقتصادية تهم الطلاب، وأن تستخدم طرق التدريس الإبداعي وأساليبه مثل: العصف الذهني والتآليف بين الأشواط والتحليل المورفولوجي وأساليب التعلم الذاتي، وأن توظف في تدريس التفكير المستقبلي تقنيات التعليم الحديث مثل الحاسب الآلي وغيره من الوسائل ذات الأثر الإيجابي في تنمية قدرات الطلاب علي التواصل مع المستقبل، وأؤكد ذلك بضرورة تضمين المناهج أنشطة إثرائية متنوعة من قصص وألغاز وأنذاك ونتائج متربطة وحل مشكلات ووصف الصور والاستعمالات المتعددة والرسم والتعديل والمقارنة، بحيث تتيح المجال لتدريب الطلاب علي التفكير المستقبلي وأن يتم تسهيل
د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

استخدام مصادر وأدوات متنوعة في جمع البيانات والتخلي عن قيود الزمن المحدد للإجابة، وأخيرًا استخدام منهجية التفكير التباعدي المتضمن أسئلة ذات نهايات مفتوحة. وبالتالي تتكون لدى الأفراد اتجاهات إيجابية نحو قدراتهم الفكرية، لأنهم أصبحوا قادرين على فهم وتوزيع حل المشكلة بطريقة صحية وتطوير هذا التنبؤ وتشعباته ووضع الخطط لتطبيقه، كما تساعد عملية استشراف المستقبل في إكساب الطلاب استراتيجيات تفكير جديدة غير متطرق لها في المناهج الدراسية بما يسهم في إثراء خبراتهم وتعزيز اتجاهاتهم نحو المستقبل بشكل عام وحل مشكلاتهم بشكل خاص ويكروك ذلك (Runnels,2003,89) أن عملية استشراف المستقبل وحل المشكلات المستقبلية ينمى العديد من المهارات الشخصية والانفعالية كالرؤية الثاقبة والرسالة وتشكيلها، والأهداف وتحديدها، والتخطيط واستشراف المستقبل، والتنبؤ بمتغيراته، والتغيير الإيجابي، وتقدير واحترام التنوع والاختلاف في الرأي من خلال مناقشة القضايا المستقبلية، إضافة إلى تنميتها لمهارات شرعية، مثل: الحزم والثقة بالنفس والذكاء والمسؤولية.

أسلوب دلفاي

يُعد هذا الأسلوب أحد المنهجيات الحدسية، حيث استطاع أخيرًا أن يمزج بين الأساليب الحدسية والاستطلاعية والمعيارية في توليفة واحدة؛ قادرة على استشراف الاجتماعي وتكنولوجي للمستقبل، ويستخدم هذا الأسلوب عموماً في تنظيم وصقل وزيادة الإجماع والاتساق بين الخبراء في مجال ما بشأن قرار أو قضية ما في المستقبل، ووفقاً للثقة في هذا الأسلوب فإنه يستخدم للحصول على زيادة الأراء والمعلومات من أي عدد من الخبراء في مجال تخصصاتهم، من خلال ما يسمى بعملية التغذية الراجعة (Feedback).

هو عملية إتصالية في الأساس تنوي عملية إصدار القرار أو الحكم في الموضوع المدروس، ويتميز هذا الأسلوب بمقدرة على إلغاء ما يسمى بنشاط اللجان الفرعية.
ويتحاشى المواجهات الشخصية، مما يقلل من العوامل الذاتية التي تؤثر في اتخاذ القرار أو الحكم، من قبيل الاقتناع الظاهري والتحلي عن الأراء العامة. إنه يستبدل بالنقاش والجلد المباشر، فهو برنامجًا مصممًا بعناية عن طريق الاستفهام الفردي المتتابع، إذ تتاح للخبراء فرص معالجة النظر في تقديراته السابقة مرات ومرات، وأن يأخذ في اعتباره ما أهله من عوامل كان يعتقد في أهميتها أنها ثانوية، وهذا الأسلوب قادر بوجه عام على تسهيل الحصول على معلومات أكبر عدد ممكن من الأشخاص من دون أيه صعوبات جغرافية، وتسهل إدارته بتكلفة منخفضة، ويمكن الحصول منه على معلومات عن أيه ظاهرة معقدة يصعب فهمها أو تفسيرها، يزداد على ذلك مقدراته على تركيز الانتباة على مجالات الموضوع المدروس المرغوب فيها، من هنا فإن أسلوب دلفاي يمتلك إمكانات فائقة في بناء الاتصال بين مجموعة من الفرد المتخصصين أو الخبراء، بغرض حل مشكلة معقدة أو مناقشة موضوع مشابك في أسلوب جماعي، وتطورت "طريقة دلفاي بواسطة كل من "أولاف هلمر الأسطوري للإله " أبولو Apollo" في مدينة "دلفي" في اليونان القديمة، إبان القرنين السادس والسابع قبل الميلاد (Wilson, 2001,2)، وقد طور أسلوب دلفاي في مؤسسة راند (Rand) في كاليفورنيا، وهو أسلوب يستخدم لجمع آراء خبراء في مجالات معينة لتطوير اجماع بينهم، ويمتاز هذا الأسلوب بمقدرته على الوصول إلى معرفة جماعية تعقد ضمن مهنية معينة، وقد اشتملت الاستخدامات المباشرة لطريقة "دلفاي" على استطلاع آراء خبراء الدفاع حول "الأهداف المحتملة للضرب بالقنابل" إبان الحرب الباردة، بما يشير إلى أن عديدًا من أدوات التخطيط التربوي وأساليبه اشتملت من المجالات العسكرية، ومرور الوقت زادت معدلات استخدام طريقة دلفاي في التربية، وبخاصة التخطيط التعليمي والتربوي، وتطوير المناهج، وتحديد أولويات البرامج والأهداف، والتنبؤ بالمستقبل التربوي بشكل عام.
يمكن توضيح أهم المبادئ الأساسية التي تحكم استخدام أسلوب دلفاي فيما يلي:

1. تعتبر الأحكام الإنسانية أحكاما شرعية وإمدادات مفيدة لتوليد التنبؤات.
2. حكم عدد من الأشخاص المثقفين المتطلعين، خير من حكم فرد واحد قد يكون مضللاً أو منحازاً.
3. يتضمن الحكم الجماعي حدوث تفاعلات منطقية ونفسية واجتماعية كثيرة جدا، مما يحسن من تطور التنبؤ الجديد أو القرار الصائب (00-100،97،2004).

أهمية أسلوب دلفاي:

تتمثل أهمية استخدام أسلوب دلفاي في:

1. توفير حدوث تفاعلات منطقية ونفسية واجتماعية كثيرة جدا مما يحسن من نوعية التنبؤ (بتكرار دورته على الخبراء).
2. تجنب سيطرة بعض الأفراد وفرضهم لأيهم في وجود الآخرين.
3. الاستفادة من آراء الخبراء الذين يميلون للصمت في الاجتماعات بسبب الخجل أو التواضع.
4. التخلص من افتراض استمرارية الاتجاهات الحالية لاستخدام أسلوب الخبراء بمعنى عزل عامل التحيزات أو المجاملات في إبداء الرأي التي يفرضها مواجهة الخبراء بعضهم لبعض.
5. زيادة دقة التنبؤ، حيث أن تصورات الجماعة أفضل من التصور الفردي.
6. إمكانية اقتراحه بالحاسب الآلي الذي عرف بتبادلات دلفاي، ثم أصبح يعرف بتبادلات الحاسوب، حيث يمكن تبادل المعلومات بين الخبراء عن طريق الحاسب بين مختلف الأماكن وبذلك نсут حدوث تفاعل غير مباشر بين الخبراء، وتتوفر الفرصة لتوضيح أي غموض ولتقديم معلومات جديدة أو خطوات بديلة للتفسير داخل المناقشة.
استشراف مستقبل تدريس التربية الفنية لتقوم وتطرح مناهجها من وجهة نظر خبرائها ومعلمائها

7. اتساع ميادين التطبيق في (التربية، التعليم، التكنولوجيا)......).

8. بلورة عملية المحاكاة وسماح بنبني موقف أو عدة مواقف حول موضوع معين أو تسليط الأضواء على جوانبه المختلفة، حتى إن لم يتم الاتفاق العام حوله (Johansen & Samuel, 2007,7-14)

استراتيجية العصف الذهني:

تعتبر أكثر الاستراتيجيات شيوعًا واستخدامًا في الميادين التربوية، ويعد "أليكس أزبورن" الأب الشرعي لاستراتيجية العصف الذهني؛ ولها الأسلوب عدة مرادفات منها العصف الذهني، والعصف الذهني، والعفتاء، وإمطار الدماغ، وتويل الفكاكير، وتتفاوت الأفكار (طارق سويدان، محمد العدلوني، 2002، 96).

ويعد العصف الذهني من أكثر الأساليب المستخدمة في تحفيز الإبداع والمعالجة الإبداعية للمشكلات في حقول التربية والتجارة والصناعة والسياسة؛ حيث ظهر أسلوب العصف الذهني في سوق العمل، إلا أنه انتقل إلى ميدان التربية والتعليم وأصبح من أكثر الأساليب التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين المهتمين بالتفكير الإبداعي (فتحي جروان، 2002، 115).

ويعرف "أزبورن" بأنه مؤتمر تعليمي يقوم على أساس تقديم المادة التعليمية في صورة مشكلات تسمح للمتعلمين بالتفكير الجماعي لإنتاج وتوثيق أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول التي تدور بأذهانهم مع إرجاء النقد أو التقييم إلى بعد الوقت المحدد لتناول المشكلة (Osborn, 2001, 152).

المبادئ الأساسية للعصف الذهني:

اقترح أوزبون وبارنز (محمد ياسين وهيب، ندى فتااح زياد، 2001، 31) بعض المبادئ الأساسية التي يركز عليها العصف الذهني وهي:

1. إرجاء التقييم: لا يجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى في الجلسة، لأن نقد أي فكرة وتقييمها قبل نضج العمل والوصول به إلى نهايته قد يؤدي إلى فشل الجانب الإبداعي وتشتيطه ليس لدى الجماعة بل قد يكون لدى الفرد أيضًا.
د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

2. إطلاق حرية التفكير: أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي بما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جو لا يشوه الحرج من النقد والتقليم، ويستند هذا المبدأ إلى أن الأفكار غير الواقعية أو الغريبة قد تثير أفكارًا أفضل عند الأشخاص الآخرين.

3. الكم يولد الكيف: أي التركيز على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار مهما كانت جودتها فالأفكار غير المنطقية والغريبة هي مقبولة، ويستند هذا المبدأ على الافتراض بأن الأفكار المبدعة للمشكلات وحلولها تأتي بعد عدد من الحلول المألوفة والأفكار الأقل أصلًا.

4. البناء على أفكار الآخرين: أي يجواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديرة وتحويرها، وتوليد أفكار أخرى منها، بحجة أن الجماعة تمتلك معلومات ومعارف أكثر مما يملكها أفرادها بشكل مستقل.

المراحل التي تمر بها جلسات العصف الذهني:
1. طرح وشرح وتعريف المشكلة.
2. بلورة المشكلة وإعادة صياغتها.
3. الإثارة الحرة للأفكار.
4. تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها.
5. الإعداد لوضع الأفكار في حيز التنفيذ.

العوامل المساعدة على نجاح أسلوب العصف الذهني:
1. أن يسود الجلسة جو من خفة الظل والتمتع.
2. يجب قبول الأفكار غير المألوفة في أثناء الجلسة وتشجيعها.
3. التمسك بالقواعد الرئيسية للعصف الذهني (تجنب النقد، والترحيب بالكم والنوع).
4. يجب اتباع المراحل المختلفة لإعادة الصياغة.
5. إيمان المسئول عن الجلسة بجودة هذا الأسلوب في التوصل إلى حلول إبداعية.
6. أن يفصل المسئول عن الجلسة بين استنباط الأفكار وبين تقييمها.
7. تدوين وترقيم الأفكار المنبعثة عن الجلسة بحيث يراها جميع المشاركين.
8. يجب أن تستمر جلسة العصف الذهني وعملية توليد الأفكار حتى يجف سيل الأفكار.
9. يجب أن يكون عدد المجموعات من 6 - 12 شخصاً.
10. ضرورة التمهيد لجلسات العصف الذهني وعقد جلسات لإزالة الحواجز بين المشاركين (سيد السايح حمدان، 2000، 31)، (طارق سويدان، محمد العدلوني، 2002، 21).

الدراسات السابقة:

يسعى البحث الحالي إلى استشراف المستقبل، ومحاولة التعرف على أهم القضايا والمشكلات المستقبلية والتي يجب أن تعالجها مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر، لذا قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال، للاستفادة منها في إعداد الإطار العام للبحث، وتحديد أدوته، وتوظيف الأساليب الإحصائية المناسبة.

وبمن أجل الاستفادة من الخبرات السابقة قام الباحث بتصنيفها إلى محورين:

المحور الأول: دراسات اهتمت باستشراف المستقبل في العملية التعليمية عامة.

المحور الثاني: دراسات اهتمت باستشراف المستقبل في تدريس التربية الفنية.

أولاً: دراسات اهتمت باستشراف المستقبل في العملية التعليمية عامة:

من الدراسات التي هدف إلى تقصي أثر نمو التفكير الاستشرافي في زيادة القدرات التخيلية للطلاب دراسة (Harman, 2002) حيث أجريت الدراسة على مدرستين في ولاية فلوريدا بعد اختيار عينتين تجريبية وضابطة شملت (78) طالباً وطالبة، وطبق مقياس التفكير التخيلي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى نتائج من أهمها أن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عالي من التفكير الاستشرافي قد تمتعوا بمستوى عال أيضاً من التفكير التخيلي.

وأكدت الدراسة ذلك في أن استشراف المستقبل يساعد الطلاب على رسم صورة ذهنية أكثر حرية وغرابة، وأكثر خروجاً عن الواقع المعاش.
الد. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

ومن الدراسات أيضا التي حاولت استقصاء قدرة مجموعة من طلبة جامعة كاليفورنيا دراسة (Lee, 2004) بلغت (272) طالبًا وطالبة، على تقييم أهمية التحديات المستقبليّة التي تواجه مناهج التعليم في المجتمع الأمريكي، وتحديد ماهيتها، وطبقت الدراسة استبانة تقييم التحديات وتحديدها، وأشارت النتائج إلى أن أكثر الطلاب قد عجزوا عن تقييم الخطر الحقيقي لبعض التحديات التي تواجه مناهج التعليم في المجتمع الأمريكي وخاصة ما يتعلق منها بالسياسة الخارجية، وتحيات العولمة، بينما تفوّقت غالببهم في تقييم وتحديد التحديات المحلية، وتلك المتعلقة بالأمن والجريمة.

ومن الدراسات التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي قائم على قياعات التفكير الستديونو وقياس أثره في تنمية القدرة على تقييم المنظور المستقبلي (Russo, 2007) دراسة لدى طلبة المرحلة الثانوية في ولاية أوهايو الأمريكية، والتحقيق هذا الهدف تم تصميم برنامج تدريبي مبني على قياعات التفكير الست، ولأجل قياس أثره على تقييم المنظور المستقبلي تم بناء مقياس لتقسيم المنظور المستقبلي، وقد تم اختيار عينة الدراسة المكونة من (80) طالبًا من طلاب الصف الحادي عشر من عدد من مدراس الإدارة التعليمية في الولاية، يتوزعون في مجموعتين (تجريبية، ضابطة) وتتكون كل مجموعة من (50) طالبًا، وقبل البدء بتطبيق البرنامج التدريبي قام الباحث بتطبيق مقياس تقييم المنظور المستقبلي كاختبار قبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ثم البدء بتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، واستغرق البرنامج (26) جلسة، وبعد الانتهاء من البرنامج تم تطبيق مقياس تقييم المنظور المستقبلي كاختبار بعدي، كما تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، ومقارنة المتوزّعات للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج عن وجود فرق بين أفراد المجموعة التجريبية مرتفعي التحصيل ومتوسطي التحصيل في الدرجة الكلية لقياس تقييم المنظور المستقبلي لصالح مرتفعي التحصيل.
كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التربوية باختلاف التخصصات الأكاديمية، وقد دلت مجمل النتائج على أن البرنامج التدريبي القائم على قبعات التفكير الست كان فعالًا في متغيرات الدراسة، وهذا ما هدفت إليه الدراسة.

ومن الدراسات التي أكدت على فعالية الدراسات المستقبلية وأهميتها في التخطيط والعملية التربوية دراسة (محمد الحوت وآخرون، 2015) حيث سعت الدراسة للتأكد على أهمية الدراسات المستقبلية وأغراضها وأهميتها في العملية التعليمية، وتحديد فعاليتها في التخطيط التربوي، واعتمدت الدراسة علىمنهج الوصفي من خلال جمع البيانات والمعلومات بماهية الدراسات المستقبلية وأغراضها وأنماطها وأساليبها، ورصد وتحليل تلك الدراسات المستقبلية وعلاقتها بالتخطيط التربوي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن العلاقة بين الدراسات المستقبلية والتخطيط التربوي تتمثل في أن التخطيط يساعد على تنفيذ المستقبل الأفضل، وأن الدراسات المستقبلية هي الأساس المعلوماتي الذي تقوم عليه عملية التخطيط التربوي، والدراسات المستقبلية تمثل أساسا تعمدت عليه الدول في وضع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك رسم سياساتها والاستراتيجيات والقرارات التربوية الفعالة.

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع أهداف الدراسة السابقة دراسة (ضيفيف عبد الملك وآخرون، 2016) حيث هدفت الدراسة لاستشراف مستقبل جامعتنا العربية في ضوء أهم ثلاث تصنيفات دولية هي: (تصنيف شنجهاي، وتصنيف النوربيوماتركس)، كما هدفت الدراسة إلى معرفة مستوي جودة التعليم العالي، وتصنيف الويبيوماتركس، مما هدفت الدراسة إلى معرفة مستوي جودة التعليم في الجامعات العربية مقارنة بنظيراتها من الجامعات في مختلف دول العالم، واعتمدت البحث علىمنهج الوضعي التحليلي، وذلك من خلال تحديد مفهوم تصنيف الجامعات وإبراز أهميته، إضافة إلى عرض أهم مؤشرات التصنيف الدولي للجامعات وتحليلها، وبحث موقع الجامعات العربية وترتيبها ضمن هذه التصنيفات، والطرق لتجربة
الجامعات للمنهوج بقطاع التعليم وتحقيق مكانة ضمن التصنيفات الدولية للجامعات، وأظهرت نتائج الدراسة بناءً على أهم التصنيفات الدولية أن الجامعات العربية تقع بذيل الترتيب مقارنة بنظيراتها من الجامعات في مختلف دول العالم.

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها ونتائجها مع الدراسة السابقة دراسة (عَدَد - العربي، ٢٠١٦) حيث هدفت الدراسة أيضاً لاستشراف مستقبل الجامعات العربية في سياق التصنيفات الدولية والبحث في أبرز التصنيفات العالمية للجامعات، والمعايير التي تعتمد عليها وواقع الجامعات العربية منها، والتحديات العالمية التي تواجه الجامعات العربية، وتستقبل الجامعات العربية في سياق التصنيفات الدولية، وتابع الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت لعدة نتائج منها:

- إن الاهتمام بدراسة استشراف مستقبل الجامعات العربية هو فرصة للتقدم والتطور من خلال دراسة الواقع، واستثمار الفرص المتاحة، ومواجهة التحديات.

- إن التصنيفات الدولية للجامعات تركز على معايير ومؤشرات حققتها جامعات عالمية، وليس بالضرورة أن تصبح هذه المعايير هي المحك الذي يجب للجامعات العربية تحقيقه، وإنما يمكن للجامعات العربية أن تبتني معايير ومؤشرات ذات جودة عالية تفوق هذه المعايير وتلك المؤشرات.

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع أهداف الدراستين السابقين دراسة (نوف الجشع، ٢٠١٧): حيث هدفت إلى ترسيخ مفهوم استشراف مستقبل مناهج التعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، بالتركيز على أداة التخطيط بالسيناريو ووضوح بعض المفاهيم العلمية التي أشكل فهماً على الكثيرين لتداخلها مع مجال استشراف المستقبل كالدراسات الاستراتيجية بما فيها التخطيط الاستراتيجي، والرؤية المستقبلية، والتنبؤ، ومن ثم بيان نشأة الاستشراف وتطوره المعرفي الحديث ومقاربيه، وبيان منهجه العلمي وإبراز فرضياته، إلى جانب تسليط الضوء على أهم الأدوات العلمية للاستشراف والمتصلة بأداة التخطيط بالسيناريو، بالإضافة إلى أداة مسح الأفق، وأداة تقنية بلجافي.
استشراف مستقبل تدريس التربية الفنية: تقويم وتطوير مناهجها من وجهة نظر الخبراء ومعلмиها

وأداة دولاب المستقبل، كما أهتمت الدراسة ببيان دور البحث العلمي في دعم اتخاذ القرار وصناعته وعرض نماذج بعض تجارب الدول والمؤسسات والمراكز البحثية في الاستشراف، واتبعت الدراسة المنهجيا الوصفي التحليلي، والمنهج المسحي الاجتماعي الذي من خلاله يتم التعرف على آراء الخبراء المختصين الأكاديميين في أهمية استحداث مراكز بحثية متخصصة في استشراف المستقبل، ونماذج بعض تجارب الدول والمؤسسات والمراكز البحثية في الاستشراف، واتبعت الدراسة المنهجيا الوصفي التحليلي، والمنهج المسحي الاجتماعي الذي من خلاله يتم التعرف على آراء الخبراء المختصين الأكاديميين في أهمية استحداث مراكز بحثية متخصصة في استشراف المستقبل، ونماذج بعض تجارب الدول والمؤسسات والمراكز البحثية في الاستشراف، واتبعت الدراسة المنهجيا الوصفي التحليلي، والمنهج المسحي الاجتماعي الذي من خلاله يتم التعرف على آراء الخبراء المختصين الأكاديميين في أهمية استحداث مراكز بحثية متخصصة في استشراف المستقبل، ونماذج بعض تجارب الدول والمؤسسات والمراكز البحثية في الاستشراف، واتبعت الدراسة المنهجيا الوصفي التحليلي، والمنهج المسحي الاجتماعي الذي من خلاله يتم التعرف على آراء الخبراء المختصين الأكاديميين في أهمية استحدث تلك المراكز الاستشرافية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دراسات استشراف المستقبل تعتبر مجالا علميا بحثا له خطوات علمية تعمل على وصف المستقبل وصفا دقيقا، يمكن من رسم السيناريوهات المستقبلية له من أجل السيطرة عليه، وذلك بوضع الخطط المرتبطة به، كما أظهرت الدراسة ضرورة توفير الدعم والتشجيع من أجل القيام بالدراسات الاستشرافية المستقبل في المراكز الحكومية والخاصة، ودعوة الجامعات والكلمات الحكومية والإشرافات لضرورة إدخال مساق علمي ضمن برامج الدراسات العليا لمختلف الأقسام العلمية للعمل على تشخيص التطورات المستقبلية الخاصة بالتخصص العلمي المعمد فيه.

ثانيا: دراسات اهتمت باستشراف المستقبل في مجال تدريس التربية الفنية:

من الدراسات التي هدفت إلى تقويم تدريس التربية الفنية بغرض تطويرها للمستقبل بمرحلة التعليم الابتدائي بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية دراسة (عبد الرحمن دخيل، 2004)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت لعدد من النتائج منها: أن أهداف التربية الفنية بالملكة واضحة ويسعي المعلمون لتحقيقها من خلال المحتوى الذي يرون مناسبًا، والذي قد لا يحقق الأهداف فعلًا، كما بيئة نتائج الدراسة وجود قصور في التأهيل لمعلم التربية الفنية في التعليم الابتدائي قبل وأثناء الخدمة، وأن أساليب التقييم المتبقية في مادة التربية الفنية لا تؤدي إلى الارتقاء بمستوي أداء التعليم الابتدائي فيها، كما بينت نتائج الدراسة وجود صعوبات تؤثر في تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، وكان من بين هذه الصعوبات الزمن المخصص.

مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس (54) عدد الرابع والاربعون (الجزء الرابع) 2020
د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

لتدريس التربية الفنية فهو لا يكفي لاستيفاء جميع متطلبات تدريس المادة، وأيضًا استغلال حصص التربية الفنية لصالح مواد أخرى، وعدم الاهتمام بالتربية الفنية بنفس القدر من الاهتمام الذي تحظى به المواد الدراسية الأخرى.

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع أهداف الدراسة السابقة دراسة (Sabol,2006) حيث هدفت إلى معرفة احتياجات التدريب والتطوير المهني لمعلمي التربية الفنية في إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (365) معلما ومعلمة ينتمون إلى الجمعية الوطنية لمعملي التربية الفنية (NEA)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على مقياس ليكرت الخماسي، (7) أسئلة مغلقة، تضمنت الطلب من المستجيب الإجابة بشكل محدد عن جميع القضايا المتعلقة باحتياجاته التدريبية، وقد تم توزيع الاستبانة إما بواسطة البريد الإلكتروني أو البريد العادي أو باليد، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت الدراسة أن احتياجات التدريب للمعلمين تتضمن: إدارة الصف، التعامل مع المخاطر، التدريب التكنولوجي، إعداد المخطط، والتنفيذ الفني، وتضمنت أشكال التطور المهني والتدريب لمعلمي التربية الفنية: ورش عمل، مشاغل، محاضرات وندوات، مطبوعات، تدريب ميداني للمعلمين الجدد.

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها أيضًا مع أهداف الدراستين السابقتين دراسة (Kin,2006) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية المستقبلية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الأساسية بكوريا، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت المناهجية النوعية القائمة على تحليل الوثائق من خلال دراسة (24) دراسة نظرية وتحليل (11) برنامج تدريبي كوري، كما أعدت الدراسة استبانًا للتعرف على آراء (36) معلما ومعلمة حول احتياجاتهم التدريبية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: عدم وفاء برامج التدريب باحتياجات المعلمين التدريبية بدرجة كبيرة، ولم تقدم الأدبيات المتوفرة أية معايير لاحتياجات المعلمين التدريبية يمكن البناء عليها، وشملت الاحتياجات
التدريبية التي طرحها المعلمون: التدريب التكنولوجي والرسم الإبداعي وطرق التدريس الحديثة وعمليات الإدارة الصفية وإعداد الاختبارات والخطط المنهجية.

ومن الدراسات التي هدفت التعرف على فاعلية برنامج التطور المهني المصمم لدعم تعميق فهم معلمي التربية الفنية لعملية تعليم الطلاب في ضوء احتياجاتهم التدريبية الحالية والمستقبلية دراسة (Lind,2007)، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) معلما وعالية شاركا في البرنامج الذي استمر لمدة عام، حيث تم إجراء (300) ساعة ملاحظة، كما تم تسجيل مقاطع فيديو لعمليات التدريب، وبعد ذلك أجريت مقابلات جماعية مع المعلمين والمعلمات بلغت (20) مقابلة للتعرف على رأيهم في البرنامج والكشف عن احتياجاتهم التدريبية الحالية والمستقبلية، وتوزعت نتائج الدراسة إلى أن تقدمات أفراد عينة الدراسة لفعالية البرنامج متدنية بسبب عدم مراعاتهم حاجاتهم التدريبية، وتمثلت الاحتياجات التدريبية الحالية للمعلمين والمعلمات في: التدريب علي أساليب التعلم التعاوني والجماعي، وتخطيط المناهج، والدعم الفني، واعداد الوسائل التعليمية، وتمثلت الاحصائات التدريبية المستقبلية للمعلمين والمعلمات في التدريب علي استراتيجيات التقويم الحديثة، وإدخال استراتيجيات تدريس جديدة وخاصة التي تعتمد علي الحاسوب.

ومن الدراسات التي تتفق نتائجها مع نتائج الدراسة السابقة دراسة (Andrews,2008) حيث هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج (اوريا) التدريبي الذي عقدته المعهد الوطني الثقافي الكندي بتورنتو لتدريب معلمي التربية الفنية في ضوء احتياجاتهم التدريبية المستقبلية، لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بحليحة أداء المعلمين بالبرنامج وتطبيق استبيان لمعرفة صوراتهم حول البرنامج وتحديد احتياجاتهم المستقبلية، وتمكن عينة الدراسة من (211) معلما ومعلمة التحقوا بالبرنامج، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت النتائج أن البرنامج لم يراعي احتياجاتهم المستقبلية وكذا الخطوط العريضة لتدريس التربية الفنية ومحتوي المنهج، وتضمنت احتياجات...
التعليم الفني، والتدريب على استراتيجيات التدريب الفعالة وأساليب التعزيز والد. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي وانتقال الدافعية لدى الطلبة.

ومن الدراسات التي تتلقي نتائجها مع نتائج سابقتها دراسة (سلوي محسن، سهيل نجم، 2010) هدفت الدراسة الدراسة التعرف على مشكلات تدريس التربية الدينية التي قد تواجههم مستقبلاً من وجهة نظر المشرفين وتوصلت لنتائج أهمها: ضعف الإعداد الفني لمعلمي التربية الدينية، وأن المخصصات المالية للأنشطة الدينية قليلة لا تفي بالمتطلبات، وأن المدرسة لا توفر الجو المناسب لممارسة الطلاب للأنشطة الدينية، وكذا ضعف اهتمام أولياء الأمور بالقدرات الدينية لدى أبنائهم ومنعهم من المشاركة في الأنشطة الدينية.

ومن الدراسات التي تتلقي نتائجها أيضاً مع نتائج الدراسات السابقتين دراسة (منذر سامح، 2013) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية الدينية والمشكلات التي تواجه معلمي التربية الدينية في محافظة جرش بالأردن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكبر مشكلة تواجه معلمي ومعلمات التربية الدينية هي المشكلات المتعلقة بالمنهج، وتدرجت المشكلات إلى الأسر حيث لا تولي التربية الدينية أيًا من اهتماماتها وهذا يعكس سلبًا على التلاميذ، كما توصلت الدراسة إلى أن معلم التربية الدينية لا يمتلك المهارات الكافية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لتعليم التربية الدينية محور التدريب.

تعقب على الدراسات السابقة، في ضوء الدراسات السابقة يتضح الأتي:

أ. أهمية النظرة المستقبلية واستشراف المستقبل متطلب لكل المراحل التعليمية والبحث عن أساليب يمكن من خلالها فهم قضايا المستقبل والتعامل معها.

ب. التعليم هو أهم أدوات الأمة لمواجهة المستقبل ومن الصعب أن نفكر في المستقبل دون أن نفكر بالضرورة في التعليم أو التخطيط للمستقبل دون أن نخطط للتعليم.

ج. ضرورة أن تتضمن المناهج الدراسية قضايا ومشكلات مستقبلية تنمي قدرة توليد الأفكار لدي الطلاب، بما يدفهم إلي البحث عن حلول مستقبلية لها، حيث أن توليد
الأفكار تعد من القدرات الأساسية للتفكير المستقبلي، وأن يتضمن المحتوى التعليمي خبرات مستقبلية متنوعة علمية، واجتماعية، واقتصادية.

وتوصى أهمية استشراف المستقبل، ومحاولة التعرف على أهم القضايا والمشكلات المستقبلية والتي يجب أن تعالجها مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر بمعدل من المتغيرات حيث تبين من استقراء نتائج الدراسات السابقة ما يأتي:

• أهمية تنمية التفكير الاستشرافي في زيادة القدرات التخيلية للطلبة وتنمية القدرة على تقييم المنظور المستقبلي (Futuristic Approach) دراسة (Harman, 2002) ودراسة (Russo, 2007)، وأكدتا الدراستين ذلك في أن استشراف المستقبل يساعد الطلاب على رسم صورة ذهنية أكثر حرية وغرابة، وآكثر خروجا عن الواقع المعه.

• أهمية تقييم التحديات المستقبلية التي تواجه المجتمع وتحديد ماهيتها، وقفة دعم التعليم وضعف النظام الاجتماعي عن تطوير أشكال التفكير الخاصة بالمستقبل (Lee, 2004)، وأشارت النتائج إلى أن أكثر الطلبة قد عجزوا عن تقييم الخطر الحقيقي لبعض التحديات التي تواجه المجتمع وخاصة ما يتعلق منها بالسياسة الخارجية، وتحديات المعلومة.

• أهمية التعرف على احتياجات التدريب والتطور المهني لمعليم التربية الفنية والتعرف على فاعلية برامج التطور المهني المصمم لدعم تعميق فهم معليم التربية الفنية عملية تعلم الطلاب في ضوء احتياجاتهم التدريبي الحالية والمستقبلية، وأهمية تقييم تدريس التربية الفنية دراسة (عبد الرحمن دخيل، 2004) بالمملكة العربية السعودية ودراسة (Sabol, 2006) في الولايات المتحدة الأمريكية ودراسة (Lind, 2007) بكوريا ودراسة (Andrews, 2008) بكندا.; وأظهرت نتائج الدراسة أن احتياجات التدريب،
د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

للمعلمين تتضمن: الرسم الإبداعي، وطرق التدريس الحديثة، وعمليات الإدارة الصفية، وإعداد الاختبارات والخطط المنهجية وإدارة الصف، التعامل مع المخاطر، التدريب التكنولوجي، إعداد المخطط، والتفنيد الفني، وتضمنت أشكال التطور المهني والتدريب لمعلمي التربية الفنية: ورش عمل، مشاغل، محاضرات وندوات، مطبوعات، وتدريب ميداني للمعلمين الجديد، التدريب على أساليب التعلم التعاوني والجماعي، وتخطيط المناهج، والدعم الفني، واعداد الوسائل التعليمية وتبادل الخبرات والتدريب الإبداعي الفني، والتدريب على استراتيجيات التدريب الفعالة، و.consumer التدريب التدريبي، واستشارة الدافعية لدى الطلبة، كما بينت النتائج إلى وجود قصور في التأهيل لمعلمي التربية الفنية قبل وأنة الخدمة وأن أساليب التقويم المتبقية في مادة التربية الفنية لا تؤدي إلى الإرتقاء بمستوى أداء التعليم، وكذا وجود صعوبات تؤثر في تدريس مادة التربية الفنية، وعدم الاهتمام بالأنشطة الفنية بنفس القدر من الاهتمام الذي تحظى به المواد الدراسية الأخرى.

• أهمية التعرف علي مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين والمشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية دراسة (سلوي معين، سهيل نجم، 2010) ودراسة (منذر سامح، 2013) حيث بينت النتائج أن: ضعف الإعداد الفني لمدرس التربية الفنية، وأن المخصصات المالية للأنشطة الفنية قليلة لا تفي للمتطلبات، وأن المدرسة لا توفر الجو المناسب ل-binary الطلاب الأنشطة الفنية، وكذا ضعف اهتمام أولياء الأمور بالأنشطة الفنيه لدي أبنائهم ومنعهم من المشاركة في الأنشطة الفنية، كما توصلت الدراستين إلى أن معلم التربية الفنية لا يمتلك المهارات الكافية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لتعليم التربية الفنية.

• الوقوف علي واقع استخدام أساليب دراسات المستقبل في البحوث التربوية، وترسيخ مفهوم استشراف المستقبل ومدي فعاليتها في التخطيط التربوي دراسة (محمد الحوت وآخرون، 2015) ودراسة (نواف الجشعمي، 2017).
إجراءات الدراسة ونتائجها:

في هذا الجزء من البحث يتم عرض الإجراءات التالية:

- استخدام أسلوب دلفاي.
- استخدام أسلوب العصف الذهني.
- تحليل محتوى كتب التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر.

وذلك بغض التوصل إلى قائمة نهائية تمثل محكات مستقبلية لتطوير مناهج التربية الفنية، ثم عرض إجراءات تحليل محتوى كتب التربية الفنية بمراحل التعليم العام بغرض معرفة مدى ما تشمله من معالجة للفضايا التي تم التوصل إليها من خلال استخدام كل من أسلوب دلفاي والعصف الذهني وفما يلي عرض لكل منهم:

أولاً: إجراءات استخدام أسلوب دلفاي ونتائجها:

استخدم الباحث في هذه الدراسة أسلوب دلفاي على ثلاث جولات كوسيلة لاستشراف المستقبل وتعرف أهم القضايا والمشكلات التي تمثل تحديات والعشر سنوات القادمة والتي يمكن لمناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر أن تعالجها، وقد تطلب ذلك إعداد استبانة وتطبيقها على مجموعة من خبراء تدريس التربية الفنية والمهتمين بهذا المجال من الخبراء وأساتذة الجامعات على جولات ثلاث وذلك طبقًا للخطوات التالية:

(1) إعداد الاستبانة وتوزيعها بالجولة الأولى: تم إعداد الاستبانة في هذه الجولة بصورة مفتوحة حتى يعبر كل خبير عن رأيه بحرية تامة ومكونة من سؤال واحد: ما أهم التحديات العالمية والمحلية التي يمكن أن تعالجها مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشرين سنوات القادمة والتي يمكن لهذه المناهج أن تعالجها؟) وقد تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (40) خبيرًا.

(2) ملحق البحث (1) الاستبانة في الجولة الأولى.

العدد الرابع والأربعون (الجزء الرابع) 2020

مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس (30)
الد. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

(ب) إعداد الاستبانة وتطبيقها بالجولة الثانية: بعد تلقي الباحث لعدد من استجابات الخبراء الذين شملتهم الدراسة، تم تفريغ الاستجابات التي تم الحصول عليها وتصنيفها إلى مجالات رئيسية على ضوء استجابات الخبراء والأدبيات ذات الصلة شملت خمس مجالات رئيسية هي: التغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراتب التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث:

1. أهدافها.
2. محتواها (القضايا والموضوعات التي يجب تناولها).
3. استراتيجيات وأساليب تدريسها.
4. الإمكانيات المعملية والأدوات والخامات.
5. أساليب تقويمها.

ويشمل كل مجال من هذه المجالات مجموعة من القضايا والمشكلات الفرعية المتصلة به، بالإضافة إلى سؤال مفتوح تحت كل مجال عن أي مقترحات أخرى يراها الخبراء غير تلك الواردة بالاستبانة، وقد جاءت استبانة الجولة الثانية في صيغة مقيدة بجانب السؤال المفتوح حتى يمكن الاستفادة بأراء الخبراء التي لم ترد لأي سبب في الجولة الأولى، وكذلك الاستعانة بالأفكار ووجهات النظر المستقبلية التي وردت في أدبيات البحث ولكنها لم ترد ضمن آراء الخبراء.

وقد طُلب من الخبراء إبداء الرأي على الاستبانة من حيث أهمية القضايا الواردة بها والقضايا الفرعية ذات الصلة كقضايا ومشكلات مستقبلية تمثل تحديات تواجه تدريس التربية الفنية في مناهج التعليم العام بمصر في السنوات العشر القادمة ويمكن لمناهج التربية الفنية أن تعالجها وذلك على مقياس ثلاثي الأبعاد (مهم جدا، مهم، قليل الأهمية).

وبهذا أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق بالجولة الثانية، وتم توزيع الاستبانة على مجموعة الخبراء الذين استجابوا في الجولة الأولى بالبريد الإلكتروني ووسائل التواصل الأخرى، وبالأسلوب المباشر.

المجلة كلية التربية- جامعة عين شمس (العدد الرابع والاربعون (الجزء الرابع) 2020) (531)
(ج) إعداد الاستبانة وتطبيقاتها في الجولة الثالثة: بعد حصر استجابات الخبراء في الجولة الثانية وتصنيعها، وجد أن عدد الذين استجابوا (35) فردًا بنسبة (87.5%) وقد تم رصد استجابات هؤلاء الخبراء بحساب تكرار الاستجابات لكل فقرة رئيسية وفرعية حيث أعطيت الدرجات التالية (3، 2، 1) لكل بعد من أبعاد الاستجابات (مهم جداً، مهم، غير مهم) وتم حساب الوزن النسبي والترتيب لكل بعد، وقد ترتب على ذلك ونتيجة للسؤال المفتوح الوارد ضمن فقرات استبانة الجولة الثانية، إضافة بعض القضايا وحذف ودمج بعض القضايا الأخرى.

وقد لوحظ أن القضايا الرئيسية كانت على درجة عالية من الأهمية أما الاختلافات في درجة الأهمية كانت في القضايا الفرعية.

وفي ضوء هذه النتائج تم إعداد الاستبانة في الجولة الثالثة والأخيرة وتم إتباع نفس الأساليب السابق في توزيعها على الخبراء وقد تم استبدال السؤال المفتوح من الاستبانة في هذه الجولة.

وقد استجاب للاستبانة في الجولة الثالثة والأخيرة (30) خبيرًا بنسبة (75%). وفيما يلي عرض نتائج تطبيق الاستبانة بالجولة الثالثة والأخيرة ومناقشتها.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث التكرار ونسبته المئوية ومتوسط الترتيب بجانب المرتبة الوزنية لمعرفة القضايا والمشكلات المستقبلية والتي يجب معالجتها من خلال مناهج التربية الفنية، حيث تم تحويل التكرارات إلى درجات وإعطاء درجة الأهمية مهم جدًا (3) درجات، ودرجة الأهمية مهم (2) درجة، ودرجة الأهمية قليل الأهمية (1) درجة، وتحديد الوزن النسبي للفقرة أو مشكلة باستخدام التكرار والقيم الوزنية لكل مجال، والمرتبة الوزنية لكل مثل Mean Rank وترتيب هذه القضايا بعد حساب متوسط الترتيب منها، فيما يتصل بالقضايا والمشكلات الرئيسية المستقبلية جاءت نتائجها كما يلي:
يوحى التغييرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث أهدافها ودرجة أهميتها وفقاً لأوزانها النسبية ومتوسط الترتيب والمرتبة الوزنية كما أداها أفراد العينة في الجولة الثالثة لأسلوب دلفای.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المرتبة الوزنية</th>
<th>الترتيب</th>
<th>التغييرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث أهدافها</th>
<th>تكرارات درجة الأهمية ونسبته المئوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المهم جداً</td>
<td>1</td>
<td>بناء شخصية المتعلم ونموها فنياً وعلياً ومهارياً ووجودياً. توثيق الصلة بين المتعلم وبيئته المحيطة به. إطلاق قدرات التخيل والإبتكار وتنميتها.</td>
<td>نسبته المئوية 83.3%</td>
</tr>
<tr>
<td>المهم</td>
<td>2</td>
<td>أكساب الطلاب الفن والتمثيل والتفوق الفني وإبداء الرأي في الأعمال الفنية. تمييز الوعي بالقضايا المعاصرة والعالمية. المشاركة في حل المشكلات والقضايا المختلفة.</td>
<td>نسبته المئوية 76.6%</td>
</tr>
<tr>
<td>قليل</td>
<td>3</td>
<td>تنمية الجملة الفنية والفنية.</td>
<td>نسبته المئوية 8%</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>4</td>
<td>بناء شخصية المتعلم ونموها فنياً وعلياً ومهارياً ووجودياً. توثيق الصلة بين المتعلم وبيئته المحيطة به. إطلاق قدرات التخيل والإبتكار وتنميتها.</td>
<td>نسبته المئوية 84%</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>5</td>
<td>أكساب الطلاب الفن والتمثيل والتفوق الفني وإبداء الرأي في الأعمال الفنية. تمييز الوعي بالقضايا المعاصرة والعالمية. المشاركة في حل المشكلات والقضايا المختلفة.</td>
<td>نسبته المئوية 76.6%</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>6</td>
<td>تمييز الوعي بالقضايا المعاصرة والعالمية. المشاركة في حل المشكلات والقضايا المختلفة.</td>
<td>نسبته المئوية 8%</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>7</td>
<td>تنمية الفن والفنية.</td>
<td>نسبته المئوية 8%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

من الجدول السابق يتضح أن التغييرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث أهدافها هي سبعة أهداف تمثل قضايا ومشكلات رئيسة كما هي موضحة بالجدول، أما ما من حيث أهمية (أهداف) تمثل قضايا ومشكلات رئيسة كما هي موضحة بالجدول، أما ما من حيث أهمية
استشراف مستقبل تدريس التربية الفنية لتقوم وتطوير مناهجها من وجهة نظر خبرائها ومعلمها

هذه القضايا والمشكلات فإن قضايا إطلاق قدرات التخيل والإبداع والإبداع والابتكار وتنميتها واكساب الطلاب القدرة على التحليل وال النقد الفني وإبداء الرأي في الأعمال الفنية جاءت في الترتيب الأول حيث كانت أوزانها النسبية (88,87) على الترتيب، ومتوسط الترتيب يساوى (3,9، 2) وهذا يعكس درجة الأهمية التي يعطيها الخبراء والمتخصصون لقضايا إطلاق قدرات التخيل والابتكار وتنميتها واكساب الطلاب القدرة على التحليل والنقد الفني وإبداء الرأي في الأعمال الفنية، من هنا تظهر أهمية تنمية قدرات الطلاب على التفكير في المستقبل، لمواجهة التحديات التي تواجه مجتمعهم عامة وبيئتهم خاصة، وهذا ما يدعم الحاجة للتدرّب على التفكير المستقبلي، حيث أن التحديات والمشكلات التي يتعرض لها المجتمع متعددة المجالات، وتوقع لها التضاعف في السنوات القادمة، مما يتطلب تنشيط قدرات الطلاب التصويرية والإبداعية للتحديات التي قد تواجه مجتمعاتهم في المستقبل، وذلك بمساعدتهم على التفكير في المستقبل بشكل أفضل، وهذا يدعم الحاجة للتدرّب على التفكير المستقبلي، والتدريب على المشكلات المستقبلية.

كما جاءت قضايا توثيق الصلة بين المتعلم وبين بيئته المحيطة به، وبناء شخصية المتعلم ونموها فنيًا وعقليًا ومهاريًا ووجدانيًا، ومشاركة في حل المشكلات، وقضايا المجتمع، وقضايا العالم، وقضايا المعاصرة، وقضايا العالم، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسانية، وقضايا الإنسان...
د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

سلامة ومبتكرة تأكيداً لقيم وتحسيناً للآداء التعليمي، كما تهدف التربية الفنية إلى نمو الفرد ورعايته، فهي وسيلة لصقل السلوك جمالياً ومحاولة لبناء شخصية الفرد بصورة متكاملة من خلال قواع معرفي مختلف في أهدافه، وهو إثراء الرؤية الفنية والجمالية للمتعلم، ولتفكيكه البصري، واكتساب قيم ومفاهيم متحضرة، وتخصيص التربية الفنية لطبيعة المجتمع دينياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، وأن هذه النظرية الكميائية الشخصية تتميز عن بقية العلوم والمواد الدراسية في كونها تسعى لتلبية الحاجات الجمالية، وذلك بتنمية الحس الجمالي وتذوقه، وتنمية القدرات التعبيرية والإبداعية بلغة الفن التشكيلي من خطوط ومساحات وحجوم وألوان، وقيم سطحية من خلال الوحدة والاتزان والتفاہيم، إضافة إلى تنمية الوعي بالتراث الفني والمحلي والعالمي.

ويتضح من الجدول السابق أن جميع القضايا السابقة تراوحت النسب المئوية لاستجابات الخبراء لها من حيث درجة الأهمية (مهم جداً) تراوح بين (30% إلى 80%) وإذا ما أضيف لمهم جداً درجة مهم لمعالجتهما كsolver واحد دال على درجة الأهمية تراوحت القيم بين (48% إلى 100%) وهو نسب مرتفعة وتدل أهمية هذه القضايا كقضايا مستقبلية (تمثل أهداف للتربية الفنية) على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر معالجة في صياغتها وتحقيقها لأهدافها، وهذه النتيجة تتفق أيضًا مع توجهات عدد من البحوث السابقة في هذا المجال منها دراسة: دراسة (Harman,2002) ودراسة (Russo,2007) حيث أكدت الدراساتين على أن استشراف المستقبل يساعد الطلاب على رسم صورة ذهنية أكثر حرية وإبداعية، وأكثر خروجاً عن الواقع المعاش، وأهمية تنمية التفكير الاستشرافي في زيادة القدرات التخيلية للطلاب وتنمية القدرة على تقييم المنظور المستقبل.
يوضح التغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث محتواها (القضايا وال الموضوعات التي يجب تناولها) ودرجة أهميتها وفقًا لأوزانها النسبية ومتوسط الترتيب والمرتبة الوزنية كما أبداه أفراد العينة في الجولة الثالثة لأسلوب دلفاي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>التغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث محتواها (القضايا وال موضوعات التي يجب تناولها)</th>
<th>تكرارات درجة الأهمية ونسبته العنوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>التغيرات في محتوى ووسائل تدريس التربية الفنية في مراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث محتواها (القضايا وال موضوعات التي يجب تناولها)</td>
<td>تكرارات درجة الأهمية ونسبته العنوية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الأوزان النسبية</th>
<th>تكرارات درجة الأهمية</th>
<th>نسبة</th>
<th>تكرارات درجة الأهمية</th>
<th>نسبة</th>
<th>تكرارات درجة الأهمية</th>
<th>نسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الоценة المتميزة</td>
<td>40</td>
<td>80</td>
<td>10</td>
<td>20</td>
<td>10</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>الوعي الاجتماعي</td>
<td>30</td>
<td>60</td>
<td>20</td>
<td>40</td>
<td>10</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>القدرة على التعلم</td>
<td>20</td>
<td>40</td>
<td>30</td>
<td>60</td>
<td>10</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>القدرة على الاستدامة</td>
<td>10</td>
<td>20</td>
<td>40</td>
<td>80</td>
<td>10</td>
<td>20</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>التغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث محتواها (القضايا وال موضوعات التي يجب تناولها)</th>
<th>تكرارات درجة الأهمية ونسبته العنوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>التغيرات في محتوى ووسائل تدريس التربية الفنية في مراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث محتواها (القضايا وال موضوعات التي يجب تناولها)</td>
<td>تكرارات درجة الأهمية ونسبته العنوية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الأوزان النسبية</th>
<th>تكرارات درجة الأهمية</th>
<th>نسبة</th>
<th>تكرارات درجة الأهمية</th>
<th>نسبة</th>
<th>تكرارات درجة الأهمية</th>
<th>نسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الоценة المتميزة</td>
<td>40</td>
<td>80</td>
<td>10</td>
<td>20</td>
<td>10</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>الوعي الاجتماعي</td>
<td>30</td>
<td>60</td>
<td>20</td>
<td>40</td>
<td>10</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>القدرة على التعلم</td>
<td>20</td>
<td>40</td>
<td>30</td>
<td>60</td>
<td>10</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>القدرة على الاستدامة</td>
<td>10</td>
<td>20</td>
<td>40</td>
<td>80</td>
<td>10</td>
<td>20</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتضح من الجدول السابق أن جميع القضايا الفرعية الواردة في التغييرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمرحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث محتواها حصلت على استجابات تراوحت بين (76.6% إلى 86.6%) بالنسبة للدرجة الأهمية (مهم جداً) وإذا ما أضيف لمهم جداً درجة مهم لمعالجتها كبعد واحد دال على درجة الأهمية لتراوحت قيم درجة الأهمية بين (90%, 96%) وهي نسب تعاد مرتفعة وتعطى دلالة على أهمية تناول مناهج التربية الفنية لهذه القضايا كقضايا مستقبلية.
وفيما يتصل بترتيب هذه القضايا من وجهة نظر الخبراء فإن قضايا منها اشتمال الموضوعات على خبرات ومعرفات ومهارات وتطبيقات بما يؤهلهم للعمل والإنتاج في الحياة اليومية، والمشكلات البيئية الناتجة عن الصناعات المختلفة قد حصلت على أوزان نسبية مرتفعة بلغت (85) لكل منهم وجاءت في الترتيب الأول، يليها في الترتيب الثاني قضايا معالجة المشكلات الخاصة بالطلاب ومشكلات مجتمعهم عامة حيث حصلت على أوزان نسبة مرتفعة أيضًا بلغت (84).

وجاءت في الترتيب الثالث قضايا: معالجة مشكلات التطرف والإرهاب، وقضايا الانتماء وحب الوطن، والحفاظ على البيئة وثرواتها والحفاظ عليها من التلوث، التأكد على القضايا المجتمعية والحياتية عن طريق الملفقات والتصميمات المختلفة، حيث حصل كل منها على وزن نسبي بلغ (83) لكل منها.

وجاءت في الترتيب الرابع والأخير جابت الموضوعات المرتبطة بالأحداث الجارية؛ وهذه النتائج تبدو منطقية ومتمشية مع ما يحدث في عصرنا الحالي مما يلزم القائمين على العملية التعليمية بمواكبة تلك التطورات التي تحدث في المجتمع الحديث.

ولكي تؤدي التربية الفنية دورها في هذا التطور يجب الا تستهدف مجرد إنتاج الأعمال الفنية، وما يستلزم ذلك من استخدام أدوات أو معالجة مواد وخامات أو تعلم تقنيات ومهارات معينة.

إذنا يجب أن تتشك أهدافها ومحترفاها؛ لتشمل المكونات المعرفية والتنويرية والجمالية والمهارية بحيث تساهم في بناء ونمو شخصية الطالب نموًا متكاملاً شاملًا، وتمكنه من تنمية مدركاته، وتعديل سلوكي وتقدير الأعمال الفنية في إطارها المجتمعي، وسياقها التاريخي والحضاري؛ ولكي تؤدي التربية الفنية دورها في هذا التطور يجب الالتزام بتجديد إنتاج الأعمال الفنية، وما يستلزم ذلك من استخدام أدوات أو معالجة مواد وخامات أو تعلم تقنيات ومهارات معينة.

فالمراجع المستقبلي تدريس التربية الفنية لتقويم وتطوير مناهجها من وجهة نظر خبرائها ومعلميها.
د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

لذا فإن محتوي مناهج التربية الفنية في مصر عليها مواجهة هذه الأمور حتى تكون المدرسة مؤسسة عصرية بحق ولا تتخلف عن عصرها وتشمل مصدرًا من مصادر التطور العلمي والمعرفى لطلابها بصورة فاعلة ومتوافقة مع وسائل التثقيف الأخرى، ووسائل الإعلام الإعلامي التي يتوقع لها في القرن الحالي مزيدًا من التأثير على كافة نواحي الحياة.

جدول (3)

يوضح التغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث استراتيجيات وأساليب تدريسها ودرجة أهميتها وفقًا لأوزانها النسبية ومتوسط الترتيب والمرتبة الوزنية كما أبداه أفراد العينة في الجولة الثالثة لأسلوب دلفاي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>التغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث استراتيجيات وأساليب تدريسها ودرجة أهميتها</th>
<th>تكرارات درجة الأهمية ونسبتها النموذية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الاستخدام استراتيجيات وأساليب جديدة قائمة على الحرية الفكرية وتصقل شخصية الطفل العقلية والوجدانية والجسدية والحركة لتكامل شخصية الطالب.</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>استخدام استراتيجيات وأساليب حديثة قائمة على الحرية الفكرية وتصقل شخصية الطفل العقلية والوجدانية والجسدية والحركة لتكامل شخصية الطالب.</td>
<td>6,6%</td>
</tr>
<tr>
<td>الأولى</td>
<td>88</td>
</tr>
</tbody>
</table>
| 1 | 93,3% | 2
| 2,93 |
| 1 | 88 |
| 1 | 2,93 | 6,6 |
| 88 |
| 2,93 | 6,6 | 88 |
| 28 | 93,3% | 2,93 |
| 6,6% | 88 | 2,93 |
| 6,6 | 88 | 2,93 |
| 28 | 93,3% | 2,93 |
| 6,6% | 88 | 2,93 |
| 6,6 | 88 | 2,93 |
| 28 | 93,3% | 2,93 |
| 6,6% | 88 | 2,93 |
| 6,6 | 88 | 2,93 |
| 28 | 93,3% | 2,93 |
| 6,6% | 88 | 2,93 |
| 6,6 | 88 | 2,93 |
| 28 | 93,3% | 2,93 |
| 6,6% | 88 | 2,93 |
| 6,6 | 88 | 2,93 |
| 28 | 93,3% | 2,93 |
| 6,6% | 88 | 2,93 |
| 6,6 | 88 | 2,93 |
| 28 | 93,3% | 2,93 |
| 6,6% | 88 | 2,93 |
| 6,6 | 88 | 2,93 |
| 28 | 93,3% | 2,93 |
| 6,6% | 88 | 2,93 |
| 6,6 | 88 | 2,93 |
| 28 | 93,3% | 2,93 |
| 6,6% | 88 | 2,93 |
| 6,6 | 88 | 2,93 |
| 28 | 93,3% | 2,93 |
| 6,6% | 88 | 2,93 |
| 6,6 | 88 | 2,93 |
| 28 | 93,3% | 2,93 |
| 6,6% | 88 | 2,93 |
| 6,6 | 88 | 2,93 |
| 28 | 93,3% | 2,93 |
| 6,6% | 88 | 2,93 |
| 6,6 | 88 | 2,93 |
| 28 | 93,3% | 2,93 |
| 6,6% | 88 | 2,93 |
يتضح من الجدول السابق أن التغييرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث استراتيجيات وأساليب تدريسها حصلت على استجابات تراوحت بين (93.3%) إلى (83.3%) وذلك بالنسبة لدرجة الأهمية (مهم جداً)، وتبين من الجدول أيضًا أن استراتيجيات وأساليب التدريس الواجب استخدامها هي: استخدام استراتيجيات وأساليب حديثة قائمة على الحرية الفكرية ووصف شخصية الطالب العقلية والوجدانية والحسية والحركية لتكامل شخصية الطالب، العمل الجماعي، والتعلم التعاوني، والحوار والمناقشة، واستراتيجيات وأساليب تدريس تؤكد على التعلم القائم على حل المشكلة إبداعيًا، والتدريب التأملي، استراتيجية المشروعات، قد احتلوا الترتيب الأول من حيث الأهمية، بينما أحتلت استراتيجيات وأساليب تدريس تؤكد على زيارات اللاصفية للأماكن الأثرية والفنية، زيادة عدد الحصص الأسبوعية، قد احتلت الترتيب الثاني من حيث الأهمية، ولأن من أهداف المجتمع إعداد فرد متكامل مؤمن بربه ينتمي لوطنه وأرضه يعمل على إسعاد مجتمعه،

<table>
<thead>
<tr>
<th>الأسلوبエルالونبغي</th>
<th>الأولي</th>
<th>الثاني</th>
<th>الثالث</th>
<th>الرابع</th>
<th>الخامس</th>
<th>السادس</th>
<th>السابع</th>
<th>الثامن</th>
<th>التاسع</th>
<th>العاشر</th>
<th>الحادثن عشر</th>
<th>الستين عشر</th>
<th>الستين عشر</th>
<th>الستين عشر</th>
<th>الستين عشر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>زيادة عدد حصص الجانب العملي الأسبوعية</td>
<td>90</td>
<td>86</td>
<td>90</td>
<td>76</td>
<td>90</td>
<td>76</td>
<td>90</td>
<td>76</td>
<td>90</td>
<td>76</td>
<td>90</td>
<td>76</td>
<td>90</td>
<td>76</td>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>العمل المجتمعي والتعلم التعاوني والحوار المناقشة</td>
<td>93.3</td>
<td>66</td>
<td>93.3</td>
<td>66</td>
<td>93.3</td>
<td>66</td>
<td>93.3</td>
<td>66</td>
<td>93.3</td>
<td>66</td>
<td>93.3</td>
<td>66</td>
<td>93.3</td>
<td>66</td>
<td>93.3</td>
</tr>
<tr>
<td>زيارات لاصفية للأماكن والمتاحف الأثرية والفنية</td>
<td>90</td>
<td>77</td>
<td>90</td>
<td>77</td>
<td>90</td>
<td>77</td>
<td>90</td>
<td>77</td>
<td>90</td>
<td>77</td>
<td>90</td>
<td>77</td>
<td>90</td>
<td>77</td>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>التعلم القائم على حل المشكلة إبداعيًا والتدريب التأملي استراتيجية المشروعات</td>
<td>93.3</td>
<td>66</td>
<td>93.3</td>
<td>66</td>
<td>93.3</td>
<td>66</td>
<td>93.3</td>
<td>66</td>
<td>93.3</td>
<td>66</td>
<td>93.3</td>
<td>66</td>
<td>93.3</td>
<td>66</td>
<td>93.3</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول السابق أن التغييرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث استراتيجيات وأساليب تدريسها حصلت على استجابات تراوحت بين (93.3%) إلى (83.3%) وذلك بالنسبة لدرجة الأهمية (مهم جداً)، وتبين من الجدول أيضًا أن استراتيجيات وأساليب التدريس الواجب استخدامها هي: استخدام استراتيجيات وأساليب حديثة قائمة على الحرية الفكرية ووصف شخصية الطالب العقلية والوجدانية والحسية والحركية لتكامل شخصية الطالب، العمل الجماعي، والتعلم التعاوني، والحوار والمناقشة، واستراتيجيات وأساليب تدريس تؤكد على التعلم القائم على حل المشكلة إبداعيًا، والتدريب التأملي، استراتيجية المشروعات، قد احتلوا الترتيب الأول من حيث الأهمية، بينما أحتلت استراتيجيات وأساليب تدريس تؤكد على زيارات اللاصفية للأماكن الأثرية والفنية، زيادة عدد الحصص الأسبوعية، قد احتلت الترتيب الثاني من حيث الأهمية، ولأن من أهداف المجتمع إعداد فرد متكامل مؤمن بربه ينتمي لوطنه وأرضه يعمل على إسعاد مجتمعه،
د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

فال التربية الفنية تلعب دورًا هاماً في تنمية هذه المشاعر في النشء، كما يمكن أن يعلم الكبار ذلك من خلال الاهتمام بإثار الحضارات والفنون في وطنهم وتذوقها كلما زادت معرفة الطلاب بمكانة وطنه وتطوره الحضاري، ومنزلة تلك الحضارة بين الحضارات المختلفة، فإن ذلك سيزيد من فهم الطالب لشخصيته وانتمائه الذي هو جانب من تكوين الشخصية الوطنية، وبالتالي الحفاظ على مقتدرات الوطن، ومروره الثقافي والفنى والحضاري، ولأن الطالب في مراحله الدراسية لا بد أن ينال حظه من الثقافة الفنية لكي يصبح مواطنًا ذكيًا يلعب دورًا هاماً في سلوكه وحياته، وهذا ما يؤكد على أهمية تحسين وتوفير مناهج التربية الفنية؛ لأهميتها كدور أساسي في الهيكل الدراسي لحياة المتعلمين لتنمية قدراتهم الإبداعية، وإحساسهم بمواقف الحضارة من حولهم، وتفوقهم، وأهميتها الكبرى في مخاطبة العقل والوجدان، وتهذيب الإحساس وتكوين الشخصية.

تساعد على التخلص من الجمود وتبني المرونة الكافية عند حل أي مشكلة أو مواجهة أي موقف، وتلطف للتجديد وإنتاج كل جديد، مما جعل المفكرين والمهمين بالتربية الفنية يهتمون بالبحث عن رؤية جديدة، ومفهوم جديد لمناهج التربية الفنية ونظريات تدريسها؛ لاكتسابهم بالدور الذي تلعبه التربية الفنية في تربية النشء، وإثراء الثقافة الإنسانية بكل مفيد، وأنها مادة أساسية في المناهج العامة تساهم مع غيرها من المواد الدراسية الأخرى في تكامل شخصية الفرد منذ طفولته وتكوين سلوكه الإنساني، ليكون مواطناً صادقاً يعيش وسط التحولات الاجتماعية المعاصرة، فهي وسيلة من وسائل الثقافة، والثقافة تتغير المفاهيم والممارسات، وتصرع العادات والمهارات، وترتكع المعاني والقيم، ولها تأثير التربية الفنية دورها في هذا المجال لابد أن تتفاعل أهدافها مع الأهداف، وتأخذ بنصيبها في بناء الإنسان، ودفع عجلة التطور للأمام، الأمر الذي يستلزم البحث عن كل جديد في استراتيجيات وطرق تدريس التربية الفنية ومناهجها لتفعيل هذه الطرق والاستراتيجيات.
يوضح التغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث الإمكانيات العملية والأدوات والخامات ودرجة أهميتها وفقًا لأوزانها النسبية ومتوسط الترتيب والمرتبة الوزنية كما أبداه أفراد العينة في الجولة الثالثة لأسلوب دلفاي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المرتبة الوزنية</th>
<th>الترتيب</th>
<th>متوسط الترتيب</th>
<th>الأوزان النسبية</th>
<th>تكرارات درجة الأهمية ونسبته المنوية</th>
<th>التغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث الإمكانيات العملية والأدوات والخامات ودرجة أهميتها وفقًا لأوزانها النسبية ومتوسط الترتيب والمرتبة الوزنية كما أبداه أفراد العينة في الجولة الثالثة لأسلوب دلفاي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الأولي</td>
<td>4</td>
<td>2,84</td>
<td>3,3%</td>
<td>83,3%</td>
<td>توفير الخامات الفنية اللازمة والمواد والأدوات المستخدمة.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>3</td>
<td>2,83</td>
<td>3,3%</td>
<td>83,3%</td>
<td>وجود ورش</td>
</tr>
</tbody>
</table>

العدد الرابع والأربعون (الجزء الرابع) ٢٠٢٠ 
مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس (٥٤٢)
<p>| | | | | | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

**وفاقات مخصصة للتربيّة الفنيّة**

**حُرِّة خاصّة للتربيّة الفنيّة**

**مَعَارِض دائمة للتربيّة الفنيّة من**

**تِوافُر برامج وإمكانيّات الكترونيّة لعرض الأعمال الفنّيّة والأثرية للتراميم**

**تِوافُر خمّاّات من البيئة**

<p>| | | | | | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
من الجدول السابق يتضح أن التغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث الإمكانيات العملية والأدوات والخامات حصلت على استجابات مرتفعة نسبيًا تراوحت بين (93,3% إلى 76,6%) وذلك بالنسبة لدرجة الأهمية (مهم جداً)، وهو الأمر الذي يشير إلى أهمية هذه التغيرات جميعاً كقضايا مستقبلية يجب توفرها كمطالبات وتستندي مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام. وإذا عولجت نتائج درجة الأهمية (مهم جدا، مهم) معاً لرتفعت نسبة استجابات الخبراء لهذه القضايا وترابطت بين (94,3% إلى 100%) وهي نسبة مرتفعة إلى حد كبير، من هنا يجب توفير الإمكانيات والخامات والمستلزمات المختلفة في سبيل إنجاح مهمة معلم التربية الفنية المتمثلة في إيصال رسالة تربوية تنموية تنتمي في غرس القيم الجمالية والتربيوية.

جدول (5)

يوضح التغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث أساليب تقويمها ودرجة أهميتها وفقاً لأوزانها النسبية ومتوسط الترتيب والمرتبة الوزنية كما أبداها أفراح العيني في الجولة الثالثة لأسلوب دلفاي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>التغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث أساليب تقويمها ودرجة أهميتها</th>
<th>الترتيب والمرتبة الوزنية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تكرارات درجة الأهمية ونسبتها النسبية</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>تكرارات مناهج التربية الفنية ونسبتها النسبية</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>تكرارات أساليب التقويم ونسبتها النسبية</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>القيمة النسبية</td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>القيمة النسبية</td>
<td>26,7</td>
</tr>
<tr>
<td>القيمة النسبية</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>القيمة النسبية</td>
<td>93,3</td>
</tr>
</tbody>
</table>

العدد الرابع والاربعون (الجزء الرابع) 2020

مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس (44)
من الجدول يتضح أن التغييرات التي يجب أن تطُرّأ على مناهج التربية الفنية

بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث أساليب تقييمها حصلت على نسب مرتفعة من استجابات الخبراء تراوحت بين (93.3% إلى 80%) وذلك بالنسبة لدرجة الأهمية (مهم جداً)، وهو الأمر الذي يشير إلى أهمية هذه التغييرات جميعًا كقضايا مستقبلية يجب التأكيد عليها وتنفيذها في أثناء عملية التقييم لمناهج التربية الفنية وتدرِيسها بمراحل التعليم العام، وفيما يتصب بترتيب هذه الأساليب من وجهة نظر ومفكر.

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>أساليب تقويم</th>
<th>لقياس التكامل والتوافق في جميع جوانب الشخصية، وحل مشكلاته ومكافحة مجتمع والتمتع بالشعور بالانتماء الوطني.</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>2</td>
<td>اختبارات عملية، انتاج أعمال فنية تستخدم فيها خامات البيئة.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>اختبارات قدرة التحليل على التدوين الفني.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>اختبارات قياس المهارات البئائية في مجال التربية الفنية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>اختبارات تقييم الفردية على التفكير الابتكاري.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>اختبارات تقييم جوانب التفكير البصري والتصور المكاني.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>اختبارات عملية</th>
<th>انتاج أعمال فنية تستخدم فيها خامات البيئة.</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>2</td>
<td>اختبارات عملية، انتاج أعمال فنية تستخدم فيها خامات البيئة.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>اختبارات قدرة التحليل على التدوين الفني.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>اختبارات قياس المهارات البئائية في مجال التربية الفنية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>اختبارات تقييم الفردية على التفكير الابتكاري.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>اختبارات تقييم جوانب التفكير البصري والتصور المكاني.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

مجلة كليّة التربية، جامعة عين شمس (545) العدد الرابع والاربعون (الجزء الرابع) 2020
الخبراء جاءت علي النحو التالي: اشتمال أساليب التقويم علي كل المقومات الثقافية لبناء انسان مبدع وحساس ومفكر، واختبارات عملية، انتاج أعمال فنية تستخدم فيها خامات البيئة فقد حصلت على أوزان نسبة مرتفعة بلغت (88) لكل منها وجاءت في الترتيب الأول واختبارات تقيس جوانب التفكير البصري والتصور المكاني وأساليب تقويم تصل بالطالب إلي التكامل والتوازن في جميع جوانب الشخصية وحل مشكلاته ومشكلات مجتمعه وتمييز الشعور بالانتماء الوطني، فقد حصلت على أوزان نسبة مرتفعة بلغت (87) لكل منها وجاءت في الترتيب الثاني، يليها في الترتيب الثالث اختبارات لقياس قدرة التلاميذ علي التدوين الفني والتفكير الإبداعي حيث كانت الأوزان النسبية لكل منهما (85)، وفي الترتيب الرابع الاخر جاءت اختبارات قياس المهارات اليدوية في مجال التربية الفنية حيث بلغت الأوزان النسبية لها (83).

ولعل ذلك يعكس اهتمام الخبراء بأساليب القياس شأنها شأن الاهتمام بالأهداف والمحتوي حتي تطمن إلى أن ما يخطط له في الاهداف ويتوجب إلي محتوى يجب قياسه كمنتج في سلوك المتعلمين، الأمر الذي يعكس أهمية الخبراء بالتربية الفنية في فرع من فروع التربية الجمالية التي هي بدورها فرع من فروع التربية العامة تشتريك معها في فلسفتها وأهدافها وتعمل على تحقيقها، هادفة إلى إثارة الوعي الجمالي والتدوين الفني عند الأفراد بكل ما يقع تحت بصرهم من أشياء، كما تساهم في بناء الشخصية السوية، وتتيح لهم فرصة للتعبير عن أفكارهم وخيالاتهم والتحدث عنها بطريقة وبالتالي ينمو لديهم القدرة على التفكير الإبداعي، كما تكون لدي الطلاب وعيًا ثقافيًا نحو ممارسة العمل التطبيقي وحب العمل الجماعي، والمشاركة فيه لتثبيت صلة التعاون، كما تكون لديهم رؤية نقدية وتوزيع جمالية لكل ما يحيط بهم وبيبيتهم مما تتعكس علي سلوكياتهم في الحياة العامة والخاصة، ويضخ أهمية الخبراء أيضًا بالمهارات اليدوية في الأعمال الفنية وكذا أهمية التدوين الفني في أنه يعتبر تمرين للطالب على استخلاص العناصر والأشكال والرموز من بيئة ونسج العمل الفني، حيث يتمرن الطالب على التحديد الدقيق
د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

لعنصر أو رمز أو مجموعة منهم تشد انتباهه وتستحوذ على تفكيره، وأن يلم بالجوانب المعرفية حول العمل الفني، وإتاحة الفرصة للطالب لكي يتمكن من التعبير عن أرائه الخاصة حول جودة العمل الفني، وتنمية قدراته على التمييز والتفصيل بين المذاهب والأساليب والأناضمة الفنية، ويدرك الطالب العلاقة التي تربط ميدان التذوق الفني وبقية ميادين النقد الفني وتاريخ الفن والإنتاج الفني، فالتذوق الفني له دور إيجابي وفعال في تنمية الحس الجمالي لدى الأفراد وله مردود إيجابي أيضًا من الناحية السلوكية المتفاعلة بين الفرد والمجتمع بهدف الوصول إلى حياة أفضل يكون الجمال فيها عنصرًا حيويًا دائمًا

النماء حسب معطيات العصر وتطوره.

ثانيًا: إجراءات استخدام أسلوب العصف الذهني ونتائجها

استخدم الباحث أسلوب العصف الذهني مع مجموعة أخرى من فئات مختلفة من فئات المجتمع روحيًا فيها أن تكون لها اهتمام بالتربيه الفنية والتعليم وقضايا موضوعات المجتمع وشملت أساتذة وخبراء التربية الفنية في الجامعات وبعض المعلمين والموجهين المهتمين بقضايا التعليم والتربيه الفنية، وذلك بغرض معرفة مدى مناسبة القضايا الموضوعات التي سبق تحديدها باستخدام أسلوب دلفاي كمحكات مستقبلية يجب على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر تدخلها، وبالتالي تضمنها في مناهج التربيه الفنية وتدريسها للطلاب.

وقد طالب ذلك تصنيف أفراد الدراسة في هذه المرحلة إلى مجموعتين كل مجموعة تضم سبعة أفراد (2 من أساتذة الجامعات بكلية التربية النوعية، 3 من معلمي التربية الفنية، 2 من موجهي التربية فنية).

وقد سارت الجلسات على النحو التالي:

- كل مجموعة خصص لها أربع جلسات منفصلة استغرقت كل جلسة (10) دقيقة.
老太太的茶叶～世界著名的品名

- تناولت الجلسة الأولى المشكلة الرئيسية موضوع المناقشة وهي: ما أهم التحديات العالمية والمحلية التي يمكن أن تعالجها مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة والتي يمكن لهذه المناهج أن تعالجها؟

- بعد التوصل إلى اتفاق على القضايا والمواضيع الفنية كمحات ومحاور رئيسة مستقبلية خصص لكل مجموعة ثلاث جلسات منفصلة تم التناول فيها للقضايا أو الموضوعات المستقبلية الفنية الفرعية التي يمكن أن تتدرج تحتها.

- تم تخصيص فترة زمنية في بداية الجلسة الأولى مدتها (10) دقائق تمثل جلسة تسخين للتعريف بالدراسة وأهميتها وخطوة السير وكيفية إدارة النقاش.

- تسجيل المناقشات بقصد التوصل إلى أهم النتائج.

- تخصيص جلسة أخرى لكل مجموعة استغرقت (40) دقيقة لعرض أهم النتائج التي توصل إليها.

وفيما يلي يعرض الباحث النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة استخدام أسلوب العصف الذهني:

أ) فيما يتعلق بالقضايا والموضوعات الفنية الرئيسية والفرعية المستقبلية جاءت أهم الأفكار والاقتراحات ممن استخدم معهم أسلوب العصف الذهني لتؤكد على أهمية القضايا والمشكلات الرئيسية الخمس المتضمنة بها والتي تم التوصل إليها نتيجة استخدام أسلوب دلفاي على أنها تعد قضايا شاملة وضرورة لتطوير مناهج التربية الفنية مستقبليًا وبالتالي إعداد مواطن ليتعامل مع المستقبلي.

ب) فيما يتعلق بالقضايا والموضوعات الفنية الفرعية المستقبلية جاءت أهم الأفكار والاقتراحات على النحو التالي:

1) فيما يتعلق بالقضايا والموضوعات الفنية الفرعية المستقبلية فيما يتعلق بالأهداف جاءت أهم الأفكار والاقتراحات على النحو التالي:
د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

- تعديل هدف (بناء شخصية المتعلّم) إلى (بناء شخصية المتعلّم ونموها فنيًا وعقليًا ومهاريًا ووجدانيًا).

- تعديل هدف (أكساب الطلاب القدرة على التحليل وال النقد الفني) إلى (أكساب الطلاب القدرة على التحليل وال النقد الفني وإبداء الرأي في الأعمال الفنية).

- إضافة هدف (تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة والعالمية).

- إضافة هدف (تنمية القيم الجمالية والفنية).

(2) فيما يتعلق بالتغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث المحتوى جاءت أهم الأفكار والاقتراحات على النحو التالي:

- تعديل قضية (معالجة مشكلات الطلاب) إلى (معالجة مشكلات الطلاب خاصة ومشكلات مجتمعهم عامة).

- إضافة موضوع (اشتمال الموضوعات على خبرات ومعارف تؤهلهم للعمل والإنتاج في الحياة اليومية).

- إضافة قضية (معالجة مشكلات التطرف والإرهاب).

- تعديل قضية (تأكيد على القضايا المجتمعية) إلى (تأكيد على القضايا المجتمعية والحياتية عن طريق الملصقات والتصميمات المختلفة).

- تعديل موضوع (قضايا الانتماء) إلى (قضايا الانتماء وحب الوطن).

(3) فيما يتعلق بالتغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث استراتيجيات وأساليب تدريسها جاءت أهم الأفكار والاقتراحات على النحو التالي:

- تعديل (استخدام استراتيجيات وأساليب حديثة) إلى (استخدام استراتيجيات وأساليب حديثة).

- إضافة (زيارات لاصفية للأماكن والمتاحف الأثرية والفنية).
إعداد وإضافة استراتيجيات (التعلم القائم على حل المشكلة) إلى (التعلم القائم على حل المشكلة إبداعي، والتدريب التأملي، استراتيجية المشروعات).

4) فيما يتعلق بالتغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث الإمكانات العملية والأدوات والخامات فقد جاءت النتائج لتضيف أبعاد جديدة هي:

- توفر حجرة خاصة (ورشة) للتربيه الفنية.
- توفر برامج وإمكانات إلكترونية لعرض الأعمال الفنية والأثرية للطلاب.
- تعديل (معرض دائم للتربيه الفنية) إلى (معرض دائم للتربيه الفنية من إنتاج التلاميذ داخل المدرسة).

5) فيما يتعلق بالتغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة من حيث أساليب تقويمها فاءرات بعض الأفكار لتعدل في صياغة بعض المشكلات الفرعية؛ فاستمرت أساليب التقويم على:

- أساليب قياس لكل المقومات الثقافية لإعداد انسان مبدع وحساس ومفكر.
- أساليب تقويم لقياس التكامل والتناسق في جميع جوانب الشخصية.
- أساليب تقويم لقياس قدرة الطالب علي حل مشاكله ومشكلات مجتمعه.
- أساليب تقويم لقياس الالتزام الوطني.
- اختبارات تقييم جوانب التفكير البصري والتصور المكاني.
- اختبارات لقياس قدرة التلاميذ علي التدفق الفني.
- أساليب قياس المهارات اليدوية في مجالات التربية الفنية.

ومن العرض السابق وبناء على ما تم التوصل إليه من نتائج استخدام أسلوب دلفاي، وأسلوب العصف الذهني فإن القضايا والمناهج والنصوص وتعزيزات الرئاسة المستقبلية والواجب معالجتها من خلال مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر في خلال العشر سنوات القادمة طبقًا لترتيبها وأوزارها النسبية هي:
د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

1- تغيرات من حيث أهدافها.

2- تغيرات من حيث محتواها (القضايا وال الموضوعات التي يجب تناولها).

3- تغيرات من حيث استراتيجيات وأساليب تدريسها.

4- تغيرات من حيث الإمكانيات العملية والأدوات والخامات.

5- تغيرات من حيث أساليب تقييمها.

أما القضايا الفرعية فهي موضحة في الجداول (1:5) وبالعرض السابق يكون قد تمت الإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث والذي ينص على ما أهم القضايا والموضوعات المستقبلية والتي تمثل تحديات يجب أن تعالجها مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر خلال العشر سنوات القادمة من وجهة نظر خبرائها ومعلميها؟

وللاجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات البحث وهو: كيف يمكن لمناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر معالجة هذه القضايا والموضوعات المستقبلية خلال العشر سنوات القادمة من وجهة نظر خبرائها ومعلميها؟ فإن الأمر يستلزم تحليل محتوى كتب التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر أولاً بغرض معرفة مدى ما تتضمنه من هذه القضايا والموضوعات ثم يلي ذلك وضع تصميم لكي تضمن مناهج التربية الفنية للقضايا والموضوعات التي تم التعامل بها، وهو ما سيرت تفصيله.

ثالثًا: إجراءات تحليل محتوى كتب التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر ونتائجها:

استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى بغرض معرفة مدى اشتمال كتب التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر على القضايا وال الموضوعات الفنية والجمالية والتي تمثل تحديات مستقبلية يجب معالجتها من خلال مناهج التربية الفنية، والتي تم التوصل إليها من خلال استخدام أسلوبي دلفاي والعصف الذهني.

جملة كلية التربية - جامعة عين شمس (51) العدد الرابع والاربعون (الجزء الرابع) 1420
فمن المعروف أن تحليل المحتوى أداة من الأدوات التي يستند إليها المنهج الوصفي وليس منهجًا قائمًا بذاته، وقد اتفق المهتمين بهذا الأسلوب على أنه "أسلوب علمي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكيميائي للمضمون الظاهر لمدة من مواد الاتصال".

وقد تم عملية التحليل وفق خطوات محددة كما يلي:

1- تحديد الهدف من التحليل:
كان الهدف من عملية التحليل هو تحديد القضايا والموضوعات التي تناولتها كتب التربية الفنية من بين القضايا وال الموضوعات المستقبلية والتي يجب أن تتناولها مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام خلال العشر سنوات القادمة.

2- اختيار عينة التحليل:
استلم عينة التحليل على كتب التربية الفنية والتي تدرس لطلاب التعليم العام بمصر بدءًا من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي والتي بلغ عددها (11) إحدى عشر كتابًا (وهى ستة كتب للصفوف من الأولي إلي السادس الابتدائي، وثلاثة كتب بالمرحلة الإعدادية وكتاب التربية الفنية وتاريخ الفن للصفين الثاني والثالث الثانوي) وجميعها طبعة 2009.

3- تحديد وحدات التحليل:
تم التحليل في ضوء المفاهيم التي وردت بقائمة القضايا والموضوعات الرئيسية والفرعية والمفاهيم المندرجة ضمنها والتي وردت بأي من الكتب التي تم تحليلها والتي تناولتها الكتاب بشكل ما.
وفيما يلي جدول يوضح القضايا وال الموضوعات الرئيسية المستقبلية والفرعية المتصلة بها والتي تم التحليل في ضوئها وهي:
يوصي الجدول (2) بالقضايا والموضوعات المستقبلية والتي يجب معالجتها من خلال مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم العام وما تتضمنه من قضايا وموضوعات فرعية والتي تعد بمثابة وحدات التحليل.

<table>
<thead>
<tr>
<th>القضية أو موضوع رئيسية</th>
<th>قضية أو موضوع يجب أن نطرأ على مناهج التربية الفنية من حيث أهدافها.</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>بناء شخصية المتعلِّم ونموها اجتماعياً وقانونياً وهندياً ووجودياً.</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>تأكيد الصلاة بين المعارف وبيئته المحيطة به.</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>إتاحة قدرات التخيل والابتكار والإبداع والابتكار وتميتها.</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>أكساب الطلاب القدرة على التحليل وال النقد الفني وأداء الرأي في الأعمال الفنية.</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>تنمیة الوعي بالقضايا المعاصرة والعالمية.</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>المشاركة في حل المشكلات والقضايا المختلفة.</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>تربية القيم الجمالية والفنية.</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>تثبيت الممارسات الفنية ومشكلات مجتمعهم باعتبارها.</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>إشتمال الموضوعات على خبرات ومعرف ومهارات وتطبيقات بما يؤهلهم للعمل والانتاج في الحياة اليومية.</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>الموضوعات المرتبطة بالحداثات الجارية.</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>المشكلات البيئية الناتجة عن الصناعات المختلفة.</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>معالجة مشكلات التطرف والإرهاب.</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>التأكيد على القضايا المجتمعية والحياتية عن طريق الملفات والتصميمات المختارة.</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>قضايا الامتهان وحب الوطن.</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>الحفاظ على البيئة وثرائها من الاستنزاف والثروات.</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>استخدام استراتيجيات وأساليب جديدة قاسية على حرية الفكر والتعبير الفني.</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>زيادة عدد حضور الطلاب الواعي للقضايا الفنية شيوعاً.</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>العمل الجماعي والتعلم التعاوني، والهوايات والأنشطة الطبيعية.</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>زيارات لصاحبة الأماكن والمحافظات والأماكن الفنية والفنية.</td>
</tr>
<tr>
<td>القضايا والموضوعات الفرعية المتصلة بها</td>
<td>قضايا و موضوعات رئيسية</td>
</tr>
<tr>
<td>--------------------------------------</td>
<td>--------------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>4. التعلم القائم على حل المشكلات إبداعيًا والتدريب التأليفي</td>
<td>4- قضايا وموضوعات يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية من حيث الإمكانات العملية والأدوات والخدامات.</td>
</tr>
<tr>
<td>استراتيجيات المشروعات.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1. توفير الخامات الفنية اللازمة والمعدات والأدوات المستخدمة.</td>
<td>5- قضايا وموضوعات يجب أن تطرأ على مناهج التربية الفنية من حيث أساليب تقييمها.</td>
</tr>
<tr>
<td>2. وجود ورش وقاعات مخصصة للتدريب الفني.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3. معارض دائمة للتدريب الفني من انتاج الملابس داخل المدرسة.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4. توفر برامج ومهارات إلكترونية لعرض الأعمال الفنية واللاتها للتلاميذ.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5. توفر فئات من البيئة: (إحبار، أحساب، أوراق).</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1- أساليب قياس لقياس المقومات الثقافية لإعداد انسان مبدع حساس مفكر.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2- أساليب تقييم لقياس التكامل والتعاون في جميع جوانب الشخصية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3- أساليب تقييم لقياس قدرة الطالب على حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4- أساليب تقييم للذكاء الاستثنائي الوطني.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5- اختبارات تقييم جوانب التفكير البصري والتصوري المكاني.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6- اختبارات تقييم قدرة التلاميذ على التعرف على المفاهيم.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7- أساليب قياس المهارات اليدوية في مجال التربية الفنية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8- اختبارات تقييم المهارات المهنية في مجال التربية الفنية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4- صدق و ثبات التحليل: لمعرفة مدى موضوعية التحليل، فقد تم تحديد الصدق والثبات كما يلي: (أ) صدق التحليل: بعد القيام بعملية التحليل قام أحد الزملاء المتخصصين بعمل تحليل مرة أخرى لعينات مختلفة من الكتب التي تم تحليلها وذلك بعد إمداده بقائمة من القضايا محل الدراسة وكذلك قائمة بوحدات التحليل التي يجري التحليل على ضوءها، وقد تم الحصول على نفس النتائج تقريبًا.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
 ثبات التحليل: قام الباحث بإعادة عملية التحليل مرة ثانية بعد فترة زمنية حوالي أربعة أسابيع من عملية التحليل الأولى وباستخدام معادلة Holsti (*) لمعرفة قيمة معامل ثبات التحليل وجد أنها تساوي (0,876) أي (0,88) تقريبًا وهي تعد قيمة مناسبة مما يشير إلى ثبات عملية التحليل.

- نتائج تحليل المحتوى:

توصل الباحث من خلال تحليل محتوى كتب التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر إلى عدة قوائم تحتوي على المفاهيم والقضايا والموضوعات ذات الصلة بها والتي عالجها كل كتاب من هذه الكتب والتي تم تحليلهما، موضحة بملحق البحث (4).

ومن خلال تحليل محتوى كتب التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر والمتضمن نتائجه في قوائم التحليل بملحق البحث (4) يمكن استخلاص ما يأتي:

أ. تشمل كتب التربية الفنية بمراحل التعليم العام بمصر على عدد من المفاهيم وال الموضوعات الكبرى والفرعية وهذه المفاهيم تعالج عدد من القضايا وال الموضوعات الفنية تفاوتت هذه القضايا وال الموضوعات من حيث الشمولية أو الفرعية حيث بلغ عددها (33) ما بين قضية فرعية و رئيسة أمكن تصنيفها تحت (5) قضايا رئيسية هي: التغيرات من حيث أهدافها، التغيرات من حيث محتواها (القضايا وال الموضوعات التي يجب تناولها)، التغيرات من حيث استراتيجيات وأساليب تدريسها، التغيرات من حيث الإمكانيات العملية والأدوات والخامات، التغيرات من حيث أساليب تقويمها،

(*) حيث استخدم الباحث المعادلة التالية:

\[ C-R = \frac{2M}{N_1+N_2} \]

تعني عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثان (أو الباحث نفسه في مرتي التحليل) C، N1 تعنين مجموع M الفئات التي تحللت. N2، N1 تعنيان مجموع الفئات التي يتفق عليها الباحثان (أو الباحث نفسه في مرتي التحليل) (4).

(5) انظر ملحق البحث.
وقد يكون ذلك راجعًا إلى أن هناك عددًا من القضايا عولجت في أكثر من كتاب وفي مرحلتين دراستين أو أكثر.

ب. ومن نتائج تحليل المحتوى والنتائج التي تم التوصل إليها في جدول (1) وما بعدها والخاصة باستخدام أسلوب دلفاي والعصف الذئبي يتبين أن هناك قضايا لم يرد لها معالجة في كتب التربية الفنية بمراحل التعليم العام هي: تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة والعالمية، توثيق الصلة بين المتعلم وبينه المحيط به، قضايا الاتصال وحب الوطن.

ج. هناك قضايا عولجت معالجة جزئية حيث وردت معالجات لبعض جوانب المشكلة دون الجوانب الأخرى مثل: الحفاظ على البيئة وثرواتها والحفاظ عليها من التلوث، التأكيد على القضايا المجتمعية والحياتية عن طريق الملصقات والتصميمات المختلفة، زيارات لا صفة للأماكن والمباني العامة والفنية، توافر برامج ومهارات إلكترونية لعرض الأعمال الفنية والأثرية للطلاب، اختبارات لقياس قدرة التلاميذ علي التدوير الفني، واختبارات تقييم جوانب التفكير البصري والتصور المكاني.

ه. الآن كيف يمكن لمناهج التربية الفنية بمصر بمراحل التعليم العام معالجة هذه القضايا والمشكلات المستقبلية؟

للإجابة عن هذا التساؤل يتضح ذلك من خلال تناول تحليل المحتوى وبيان القضايا والموضوعات التي لم تعالج والقضايا وال الموضوعات الفنية التي عولجت معالجة جزئية والقضايا التي عولجت ولكن أهملت بعض جوانبها هذا بالإضافة للتصور التالي والذي يقترحه الباحث والمبني على الخطوات السابقة لكيفية معالجة مناهج التربية الفنية لهذه القضايا والموضوعات ويوضح الجدول التالي:
التصور المقترح لتضمين القضايا والموضوعات المستقبلية التي تمثل تحديات القرن الحادي والعشرين والواجب معالجتها من خلال مناهج التربية الفنية ببعض مراحل التعليم العام بمصر

<table>
<thead>
<tr>
<th>القضايا والموضوعات المستقبلية الواجب تضمينها</th>
<th>القضايا والموضوعات الواقعة بالوكالة (1)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>اسم الكتاب وموضوعاته (*).</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

النشاط الفني للصف الأول الابتدائي

1. من حيث الأهداف:  
- أن يتعرف التلاميذ على الكمبيوتر كأداة تقنية عصرية.  
- أن يمارس التلميذ اتجاهات إيجابية مثل العمل الجماعي.  
- زيارة الحدائق.  
- زيارة مسرح العرائس.  
- زيارة المعارض الفنية.  
- زيارة الأصداف والمتشكلات الجمالية مختلفة.

2. من حيث المحتوى (القضايا والموضوعات التي يجب تناولها):  
- رسم مظاهر الاحتفال بالأعياد الوطنية والقومية.  
- المشاركة في المعارض الفنية.  
- التعرف على البرامج الفنية بالحاسب الآلي.  
- المشارك في المشاريع الفنية التي يجب تناولها.

3. من حيث استراتيجيات وأساليب التدريس:  
- توجيه التلاميذ للرؤية البصرية للطبيعة والطبيعة لتصبح عينصر تثقيفي.  
- حث التلاميذ على الاستماع وسماع الآخرين طفلة عن طريق الإمام بالقيم الجمالية الموجودة بالبيئة المحيطة.  
- التوجيه التلاميذي لجمع العناصر الجمالية من الطبيعة.  
- توجيه التلاميذي لجمع العناصر الجمالية من الطبيعة.

4. من حيث الإمكانيات العملية والخاتمة:  
- توجيه التلاميذي لجمع العناصر الجمالية من الطبيعة.

(*) النشاط الفني لا يشمل على كل الموضوعات الواردة بكل الكتب المقترحة ولكن الوارد منها هنا هو ما يمكن الإضافة إليه في إطار التصور المقترح وتفاصيل الموضوعات في جدول تحليل المحتوى بملحق البحث (4).
## القضايا والموضوعات المستقبلية الواجب تضمنها

<table>
<thead>
<tr>
<th>القضايا والمواضيع الواجبة</th>
<th>الفنانون والمواضيع</th>
<th>اسم الكتاب والمواضيع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>- توفير الخامات الفنية المختلفة.</td>
<td>- تشكيل فني بخامات البيئة.</td>
<td>(5) عيد الطفولة، عيد الأم</td>
</tr>
<tr>
<td>- عمل أقنعة وعرائس لمسرح الفصل.</td>
<td>- تنميش فني تعبير عن آلية مرسوم مصر.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- تشجيع التلاميذ على تزين الفصل وحجرة التربية الفنية.</td>
<td>- تشكيل بالكرتون.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

من حيث أساليب التقويم: التقويم من خلال:

- أنشطة من خلال زيارات للحدائق العامة.
- أنشطة من خلال زيارات لمسرح العرائس والمتاحف الفنية.
- عمل بعض الكروت بالمناسبات المختلفة.

## الأنشطة والمهارات العملية للصف الثاني الابتدائي

1. من حيث الأهداف:
   - عناصر الطبيعة.
   - ماذا تلمس؟
   - تشكيل فني.

2. من حيث المحتوى (القضايا والمواضيع التي يجب تناولها):  
   - التعبير عن موضوعات تخدم المفاهيم السكانية وحجم الأسرة والبيئة التوجهية.
   - التعبير عن موضوعات عن السياحة في مصر والوعي الصحي.

3. من حيث استراتيجيات واساليب التدريس:
   - توجيه التلاميذ على العمل التعاوني.
   - عمل فرق ومجموعات فنية لكل مجموعة لنطمية روح الفريق.

4. من حيث الإمكانيات العملية والخامات:
   - توجيه التلاميذ لجمع العناصر الجمالية من...
<table>
<thead>
<tr>
<th>القضية والموضوعات المستقبلية الواجب تضمنها</th>
<th>القضية وال موضوعات الواردة به</th>
<th>اسم الكتاب وموضوعاته (*)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الطبيعة.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>توفير الخامات الفنية المختلفة.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مشاركة التلاميذ في تجميل بيئة المدرسة.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

5. من حيث أساليب التقويم من خلال:

- أنشطة من خلال زيارات للحدائق العامة - الأسماء - الزهور.
- أنشطة من خلال زيارات لمعابد القدماء المصريين.
- أنشطة فنية من خلال برامج الكمبيوتر كاداة تقنية عصرية تعليمية.

3. الأنشطة والمهارات العملية للصف الثالث الابتدائي

1. من حيث الأهداف:

- تنمية الشعور بالانتماء والولاء للوطن.
- تنمية القيم الجمالية في الفن البديع والعمري القديم.

2. من حيث المحتوى (القضايا وال الموضوعات التي يجب تناولها):

- التعبير عن موضوعات تنمى الشعور بالإسلامي البدائي والعمري القديم.
- الأعمال الفنية مبنِّكة من وعي الخيال.

3. من حيث استراتيجيات وأساليب التدريس:

- توجيه التلاميذ للعمل الجماعي التعاوني.
- الاستجابة للعناصر الطبيعية من خلال التشيع بالرؤية البصرية عن طريق التمييز والتحليل وتحديد العلاقات والتنوِّع.

- أفكار مستمدة من التراث والحداثة القومية والبيئة المحيطة.
- الإنتاج الفني للحضارات المتتابعة من التراث القومي.
- أنا مصري. صنع هديةً من لائحة الفن.
- تشكيل بخامات البيئة والتماسك.
- المحيط المحيط بنا.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الفضلايا والمواضيع المستقبلية الواجب تضمنها</th>
<th>الفضلايا والمواضيع الvenue</th>
<th>اسم الكتاب وموضوعاته (*)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الجمالي.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4. من حيث الإمكانيات العملية والخامات:</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- توفير الألوان المختلفة والصبغات.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- استخدام برامج الحاسب الالي لإنتاج أعمال فنية بالحدود التي تؤهله لها استعداداته.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5. من حيث أساليب التقويم:</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- أنشطة من خلال معرض يضم إنتاج التلاميذ الفنية.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

### التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفضلايا والمواضيع التي يجب تناولها:</th>
<th>التشكيل الفني</th>
<th>البخامات المختلفة.</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>التعبير عن موضوعات تنمي الشعور بالانتماء الوطني.</td>
<td>زيارة الحدائق.</td>
<td>زيارة مسرح العربي.</td>
</tr>
<tr>
<td>أعمال فنية يدوية مبتكرة.</td>
<td>جمع الأصداف.</td>
<td>تزيين الفصول.</td>
</tr>
<tr>
<td>2. من حيث استراتيجية التدريس:</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- توجيه التلاميذ على العمل التعاوني.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- استخدام استراتيجيات المشروع مع مجموعات من التلاميذ.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3. من حيث إمكانيات العملية والخامات:</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- توفير الصبغات واستخدامها على الأقمشة والقفور.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- تنمية قدرة التلاميذ على التشكيل بالطين الابيض في عمل بعض المنتجات التطبيقية واستخدامها في الحياة اليومية.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>


(*) العلمية: جامعة عين شمس، العدد الرابع والأربعون (الجزء الرابع) ٢٠٢٠
المهارات اليدوية المتميزة مثل: خلط الألوان، اللف، الخياطة، استخدام مهارات الحاسب الألي.

4. من حيث استراتيجيات وأساليب التدريس:
- توجيه التلاميذ على العمل التعاوني.
- استخدام استراتيجية المشروع في إنتاج أعمال فنية.

5. من حيث الإمكانيات العملية والخامات:
- توفير الخامات الفنية المختلفة.
- توفير شاشة عرض لعرض اعمال التلاميذ ومناقشتها.

5. من حيث أساليب التقويم:
- معا لبني
- الفن والسياحة في مصر.
- المدن الصناعية الجديدة.
- تغليف هدايا.
- أوراق الزينة.
- النول البسيط.
<table>
<thead>
<tr>
<th>القضايا والمواضيع المستقبلية الواجب تضمينها</th>
<th>القضايا والمواضيع الواجب الواردة بهم</th>
<th>اسم الكتاب وموضوعاته (*)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أنشطة فنية من خلال زيارات للحدائق العامة والمتاحف الفنية.</td>
<td>عمّل تصميمات فنية من خلال المشاركة في عمل جماعي لتزيين جدران المدرسة.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

6. التربية الفنية للصف السادس الابتدائي

1. من حيث الأهداف:
- أن يندرو التلميذ القيم الجمالية في الفن المصري القديم والفن الإسلامي والفنون المعاصرة.
- أن يكتسب السلوكيات الحميدة والقيم والاتجاهات الديمقراطية واحترام آراء الآخرين.

2. من حيث المحتوى (القضايا والمواضيع التي يجب تناولها):
- التعبير عن موضوعات باستخدام حروف الخط العربي في تصميمات ورسوم تعبرية للأعمال الفنية التي يتم تكوينها على ورق أو تقليد.
- استخدام برامج الرسم عن طريق الحاسب الآلي.

7. التربية الفنية (الرسم) للصف الأول الإعدادي

1. من حيث الأهداف:
- أن يكتسب التلاميذ القدرة على التحليل وال النقد الفني.

2. من حيث المحتوى (القضايا والمواضيع التي يجب تناولها):
- رسم مظاهر وموضوعات عن الحفاظ على البيئة من التلوث.
- موضوعات عن قضايا الانتماء وحب الوطن.
- رسم مظاهر وموضوعات عن الحفاظ على البيئة من التلوث.

3. من حيث أساليب التقويم:
- التوافق.*
- أساليب التقييم.*
- أساليب التقييم.*
- أساليب التقييم.*
- أساليب التقييم.*
<table>
<thead>
<tr>
<th>أسم الكتاب وموضوعاته</th>
<th>القضايا والموضوعات المستقبلة الواجب تضمينها</th>
<th>القضايا والموضوعات الواردة به</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>- أنشطة تقيس جوانب التفكير البصري والتصوير المكاني</td>
<td>- نشرات تقيس جوانب التفكير البصري والتصوير المكاني</td>
<td>- أنشطة تقيس جوانب التفكير البصري والتصوير المكاني</td>
</tr>
</tbody>
</table>

- **القضايا والموضوعات**
  - نشرات تقيس جوانب التفكير البصري والتصوير المكاني
  - أنشطة تقيس جوانب التفكير البصري والتصوير المكاني

- **القضايا والموضوعات المستقبلية الواجب تضمينها**
  - نشرات تقيس جوانب التفكير البصري والتصوير المكاني
  - أنشطة تقيس جوانب التفكير البصري والتصوير المكاني

8. **التربيبة الفنية (الفن في عالمنا) للصف الثاني والثالث الإعدادي**

<table>
<thead>
<tr>
<th>من حيث الأهداف:</th>
<th>عنصر الطبيعة</th>
<th>الكاميرا</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تنمية وعي التلاميذ بالقضايا المعاصرة والعالمية.</td>
<td>ناعم وخشٍ.</td>
<td>الفوتوغرافي</td>
</tr>
</tbody>
</table>

2. **من حيث الموضوعات التي يجب تناولها:**

- معالجة مشكلات مثل المشكلات البيئية الناتجة عن الصناعات المختلفة من خلال تعبيرات قنية.
- معالجة مشكلات مثل التطرف والإرهاب من خلال أعمال فنية.

3. **من حيث استراتيجيات وأساليب التدريس:**

- استراتيجيات قائمة على صقل الحرية الفكرية للسلام في وصقل الشخصية العقلية والوجدانية والفنية.

4. **من حيث الإمكانيات العملية والخامات:**

- توجيه التلاميذ لجمع العناصر الجمالية من الطبيعة.
- توفير الخامات الفنية المختلفة.
- مشاركة التلاميذ في تجريب بيئة المدرسة.

5. **من حيث أساليب التقييم:**

- اختبارات تقيس القدرة على التفكير الابتكاري الفني.

9. **التذوق الفني وتاريخ الفن للصف الأول الثانوي**

<table>
<thead>
<tr>
<th>من حيث الأهداف:</th>
<th>عنصر الفنية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تدوز الفن</td>
<td>العناصر الفنية</td>
</tr>
<tr>
<td>إنشاء قدرات التخيل والإبداع والابتكار</td>
<td>العناصر الطبيعية</td>
</tr>
<tr>
<td>القضايا والموضوعات المستقبلية الواجب تضمنها</td>
<td>الفضائل والموضوعات الواردة به</td>
</tr>
<tr>
<td>---</td>
<td>---</td>
</tr>
<tr>
<td>وتنميتها.</td>
<td>مرحلة ما قبل الفن الشعبي.</td>
</tr>
<tr>
<td>2. من حيث المحتوى (القضايا</td>
<td>* رواد الفن التشكلي.</td>
</tr>
<tr>
<td>- موضوعات مرتبطة بحداث الارهاب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ومقاومته.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3. من حيث استراتيجيات وأساليب التدريس:</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- توجيه التلاميذ للعمل التعاوني.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- استراتيجية والحوار والمناقشة.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4. من حيث الإمكانيات العملية والخامت:</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- قاعات وورش مخصصة للتدريب الفنية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5. من حيث أساليب التقييم:</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- اختبارات لقياس قدرة التلاميذ على التدوير الفني.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

### 1- التربية الفنية وتاريخ الفن للثانوية العامة

<table>
<thead>
<tr>
<th>من حيث الأهداف:</th>
<th>التربية الفنية.</th>
<th>الرسم و التصوير.</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أن يعرف التلاميذ على التصميم الابتكاري والرسم الهندسي.</td>
<td>تاريخ الفن.</td>
<td>التاريخ الفني.</td>
</tr>
<tr>
<td>أن يعرف التلاميذ على نماذج جدية من الإشكال الفني التي تعتمد على الخامات البيئية المتوفرة (المكرمية، الخيامية).</td>
<td>التصميم</td>
<td>الطباعة.</td>
</tr>
<tr>
<td>أن يستخدم التلاميذ الطلاءات المختلفة وتطبيقاتها على المنتج الخزفي في عمل تصميمات مبتكرة.</td>
<td>الإبراهيمي</td>
<td>الفن القبطي.</td>
</tr>
<tr>
<td>من حيث المحتوي (القضايا والوضوعات التي يجب تناولها):</td>
<td>الفنون الإسلامية.</td>
<td>الفنون الحركات.</td>
</tr>
<tr>
<td>- دراسات عن المدارس الفنية المختلفة</td>
<td>الفنون الحديثة.</td>
<td>الفنون.</td>
</tr>
<tr>
<td>- بعض الأعمال الشهيرة كالباوهوس.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- موضوعات عن الرموز القومية بأسلوب العامية والاربعون (الجزء الرابع). 2020</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجلة كلية التربية - جامعة عين شمس (56)
<table>
<thead>
<tr>
<th>القضايا والموضوعات المستقبلية الواجب تضمينها</th>
<th>القضايا والموضوعات البارزة والغاير</th>
<th>التشكيلية المعاصرة في مصر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>- الأعمال النحتية المعاصرة والمختلطة</td>
<td>- بعض الأعمال النحتية المصريين المعاصرة وتلخيص تلك الأعمال</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- الحركات الفنية الحديثة في مجالات الفنون المختلفة وأسماء الفنانيين الذين يمثلون كلا منها.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

3. من حيث أساليب التقييم:

- المشاركة في إقامة معرض يضم إنتاج التلاميذ الفنية التي تمارسها طوال العام.
- أساليب تقييم لقياس التكامل والتوازن في جميع جوانب شخصية التلميذ (قياس التفكير التأمل، التفكير البصري، التفكير الإبداعي، أساليب قياس الانتماء وحب الوطن).

**توصيات ومقترحات:**

1- إجراء دراسة أخرى باستخدام أحد أساليب استشراف المستقبلي لمعرفة التحديات التربوية التي تواجه تدريس التربية الفنية في مصر.

2- إجراء دراسة تحليلية لبرامج تدريب المعلمين في مصر بغرض معرفة مدى مواجهة هذه البرامج لمستجدات استخدام التقنية في التربية الفنية وتدريب المعلمين عليها.

3- إجراء دراسة أخرى باستخدام أسلوب دلفاي وأسلوب العصف الذهني لمعرفة مستقبل تدريس أحد مجالات التربية الفنية (التصميم، التصوير، الأشغال الفنية) في جامعات مصر.
المراجع


- تهاني محمد سليمان (2017): فعالية برنامج قائم علي المستجدات العلمية في تنمية التفكير المستقبلي وتقدير العلم وجهود العلماء لدى طلاب الشعب العلمي بكلية التربية، مجلة التربية العلمية، 20 (1).

- حجازي عبد الحميد حجازي (2016): رؤية مستقبلية لمناهج العلوم في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية، مركز الشيخ صالح كامل، جامعة الأزهر، القاهرة، 24-25 يوليو.

- حفني إسماعيل محمد (2003): التعليم باستخدام استراتيجيات العصبية الذاتي. كلية المعلمين، الباحة، المملكة العربية السعودية.


- سيد السااحج حمدان (2003): استخدام أساليب العصبي الذاتي في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، ج.2.

د. محمد رمضان عبد الحميد الطنطاوي

- ضياء الدين زاهر (٢٠٠٥): كيف تفكر النخبة العربية في تعليم المستقبل، عمان، دار مجدلاوي.
- طارق سويدان، محمد أكرم العدلوني (٢٠٠٢): مبادئ الإبداع، ط ٢، شركة الإبداع الخليجي للإستثمار والتدريب، الكويت.
- عبد الرحمن دخيل المنتشري (٢٠٠٤): تكريم تدريس التربية الفنية في التعليم الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- عبدالستار الدليمي (٢٠٠٥): آثر طريقة العصف الذهني في التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع العام في مادة الاحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
- غادة الشربيني (٢٠١٦): استشراف مستقبل الجامعات العربية في سياق التصنيفات الدولية، ورقة مقدمة في المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، في الفترة بين ٩-١١ فبراير، بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- فتحي جرمان (٢٠٠٢): تطوير التفكير، مفاهيم وتطبيقات، ط ١، دار الفكر، عمان، الاردن.
- فاتن عرازي (٢٠١٢): تطوير التعليم الثانوي بين الواقع وتحديات المستقبل، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.
- محمد صبري حافظ، السيد محمود البحيري (٢٠٠٤): تخطيط المؤسسات التعليمية، القاهرة، عالم الكتاب.
- محمد الحوت، صلاح توفيق، وفاء محمد (٢٠١٥): فعالية الدراسات المستقبلية في التخطيط التربوي، مجلة كلية التربية - جامعة بنها، ٢٦ (١٠٤).
- محمد ياسين وهيب، ندى فتاح زidan (٢٠٠١): برامج التفكير، أنواعها - استراتيجياتها - أساليبها، دار العلم للطباعة والتنشر، كلية التربية - جامعة الموصل.
- منذر سامح العتوم (٢٠١٣): المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش، المجلة الأردنية للفنون، ٦ (٤).

- نواف الجشعمي (2017): دراسات استشراف المستقبل ودورها في دعم اتخاذ القرار بدولة الإمارات العربية المتحدة، بالتركيز على أداة التخيط بالسيناريو: دراسة ميدانية، شعبة الجريمة بحوزة شرطة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.


- Okoli, c. & Pawlowski’s. (2004). The Delphi method as a research tool: An example, design considerations and application. Information and Management, 42.


